صغ

كتاب من الاحاديث

نحمد الله الذي جعلنا مهتدين الى سبيل الاسلام
وهدينا الاعتصام بقواعد الشرائع والاحكام
بالقرآن الذي هو فصيح الكلام من العليم
العلام والاحاديث التي هي من تبليغ الانام
وماحي الظلام بانوار الرسالة واظهار الاسلام و

نشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان
محمدا عبده ورسوله شهادة تكون بها النجاة
من الآلام والفوز بالاكرام والنيل الى المرام
ونصلي عليه وعلى آله الكرام ما تعاقب الليالي
والايام وبعد فاني لما رأيت كثيرا من اهل الزمان
مقتصرين في الفرائض والواجبات معرضين
عن السنن والمندوبات شاغلين انفسهم بما
لا رضاء لله فيه قل الكرام وهذا الدهر قد فسد
قصدت في استخراج بعض من الاحاديث الواردة

فضائل ادائها وعقوبة تركها لعل من سمعها
وعيها وعمل بمقتضيها وبلغها كما سمعها
فرب مبلغ اوعى لها من سامع على ما قال
عليه الصلوة والسلام نضر الله امرءا سمع منا
شيئا فبلغه كما سمعه فرب مبلغ اوعى له من
سامع ورجائي الى واهب العطية لاستحجي
من حسن النية ان تكون ذريعة لمغفرتي
ووسيلة لقرب منزلتي الى الذين لا خوف
عليهم ولا هم يحزنون عن امير المؤمنين

عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال
بالنيات وانما لامرئ ما نوى فمن كانت
هجرته الى الله والى رسوله فهجرته الى الله والى
رسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او
امراءة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه متفق
عليه

باب الايمان

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال بينما نحن
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذا

طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد
الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا
احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند
ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال
يا محمد اخبرني عن الاسلام قال الاسلام ان
تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم
الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت
ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت
فعجبنا له يساله ويصدقه قال فاخبرني عن الايمان

قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله
واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال
صدقت قال فاخبرني عن الاحسان قال ان
تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك
قال فاخبرني عن الساعة قال ما المسئول عنها
باعلم من السائل قال فاخبرني عن اماراتها قال
ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة
رعاء الشاء يتطاولون في البنيان قال ثم انطلق
فلبثت مليا ثم قال لي يا عمر اتدري من السائل

قُلْتُ اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَإِنَّهُ جِبْرَئِيلُ أَتَاكُمْ
يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُنِيَ الْإِسْلَامُ
عَلَى خَمْسٍ شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا
عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَإِقَامِ الصَّلٰوةِ وَإِيتَاءِ الزَّكٰوةِ
وَالْحَجِّ وَصَوْمِ رَمَضَانَ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْهُ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمِرْتُ
أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللهُ
وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ وَيُقِيمُوا الصَّلٰوةَ وَيُؤْتُوا

الزَّكٰوةَ فَإِذَا فَعَلُوا ذٰلِكَ عَصَمُوا مِنِّي
دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّ الْإِسْلَامِ وَ
حِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ إِلَّا أَنَّ مُسْلِمًا لَمْ يَذْكُرْ
إِلَّا بِحَقِّ الْإِسْلَامِ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ
أَتَى أَعْرَابِيٌّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ دُلَّنِي
عَلَى عَمَلٍ إِذَا عَمِلْتُهُ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ قَالَ تَعْبُدُ
اللهَ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَتُقِيمُ الصَّلٰوةَ الْمَكْتُوبَةَ
وَتُؤَدِّي الزَّكٰوةَ الْمَفْرُوضَةَ وَتَصُومُ رَمَضَانَ قَالَ
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا أَزِيدُ عَلَى هٰذَا شَيْئًا وَلَا أَنْقُصُ

منه فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من
سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى
هذا متفق عليه وعن طلحة بن عبيد الله قال
جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل
نجد ثائر الرأس نسمع دوي صوته ولا نفقه
ما يقول حتى دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا هو يسأل عن الاسلام فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة
فقال هل علي غيرهن فقال لا الا ان تطوع

قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام
شهر رمضان قال هل علي غيره قال لا الا
ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله
عليه وسلم الزكوة فقال هل علي غيرها فقال
لا الا ان تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول
والله لا ازيد على هذا ولا انقص منه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح الرجل ان
صدق متفق عليه وعن عبادة ابن الصامت
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحو له

عصابة من اصحابه بايعوني على ان لا تشركوا بالله
شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم
ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم
ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره
على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب
في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك
شيئا ثم ستره الله فهو الى الله ان شاء عفا
وان شاء عاقبه فبايعناه على ذلك متفق عليه
وعن معاذ قال قلت يا رسول الله اخبرني بعمل

يدخلني الجنة ويباعدني من النار قال لقد
سالت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله
تعالى عليه تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم
الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج
البيت ثم قال الا ادلك على ابواب الخير الصوم
جنة والصدقة تطفي الخطيئة كما يطفي
الماء النار وصلوة الرجل في جوف الليل ثم
تلا تتجافى جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ يعملون
ثم قال الا ادلك برأس الامر وعموده وذروة

سنامه قلت بلى يا رسول الله قال رأس الأمر
الإسلام وعموده الصلوة وذروة سنامه الجهاد
ثم قال ألا أخبرك بملاك ذلك كله قلت بلى
يا رسول الله فأخذ بلسانه وقال كف عليك هذا
فقلت يا نبي الله وإنا لمؤاخذون بما نتكلم به قال
ثكلتك أمك يا معاذ وهل يكب الناس في
النار على وجوههم أو على مناخرهم إلا حصائد
ألسنتهم رواه أحمد والترمذي وابن ماجة
وعن أنس قال قلما خطبنا رسول الله صلى الله عليه

وسلم إلا قال لا إيمان لمن لا أمانة له ولا دين
لمن لا عهد له رواه البيهقي وعن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون
من لسانه ويده والمؤمن من أمنه الناس على دمائهم
وأموالهم رواه الترمذي والنسائي وعنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أحسن أحدكم
إسلامه فكل حسنة يعملها تكتب بعشر أمثالها
إلى سبع مائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب
بمثلها حتى لقي الله متفق عليه وعن عمرو بن عبسة

قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله من معك على هذا الامر قال حر وعبد
قلت ما الاسلام قال طيب الكلام واطعام الطعام
قلت ما الايمان قال الصبر والسماحة قال قلت
اى الاسلام افضل قال من سلم المسلمون من لسانه
ويده قال قلت اى الايمان افضل قال خلق
حسن قال قلت اى الصلوة افضل قال طول
القنوت قال قلت اى الهجرة افضل قال ان تهجر
ما كره ربك قال فقلت فاى الجهاد افضل قال

من

من عقر جواده واهريق دمه قال قلت اى
الساعات افضل قال جوف الليل الاخر رواه احمد
وعن معاذ بن جبل انه سال النبي صلى الله عليه وسلم
عن افضل الايمان قال ان تحب لله وتبغض لله
وتعمل لسانك في ذكر الله قال وماذا يا رسول الله
قال وان تحب للناس ما تحب لنفسك وتكره
لهم ما تكره لنفسك رواه احمد **باب
الكبائر وعلامات النفاق** عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اجتنبوا السبع الموبقات

قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله و
السحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل
الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف
وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات متفق
عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق
السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب
نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين
ينتهبها وهو مؤمن ولا يغل احدكم حين يغل وهو

مومن

١٥

مؤمن فاياكم اياكم متفق عليه وعن عبد ابن
عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن
كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة
من النفاق حتى يدعها اذا ائتمن خان واذا
حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم
فجر متفق عليه وعن معاذ قال اوصاني رسول
بعشر كلمات قال لا تشرك بالله شيئا وان قتلت
وحرقت ولا تعقن والديك وان امرك

أن تخرج من أهلك ومالك ولا تتركن صلوة
مكتوبة متعمدا فإن من ترك صلوة مكتوبة
متعمدا فقد برئت منه ذمة الله ولا تشربن خمرا
فإنه رأس كل فاحشة وإياك والمعصية فإن
بالمعصية حل سخط الله وإياك والفرار من الزحف
وإن هلك الناس وإذا أصاب الناس موت
وأنت فيهم فاثبت وأنفق على عيالك من
طولك ولا ترفع عصاك أدبا وأخفهم في الله رواه
أحمد وعن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم

عنهم

قال

قال إن أعظم الذنوب عند الله أن يلقاه
بها عبد بعد الكبائر التي نهى الله عنها أن يموت
رجل وعليه دين لا يدع له قضاء رواه أحمد
وأبو داود **باب الاعتصام بالكتاب والسنة**
عن عائشة قالت قال رسول الله عليه و
سلم من في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد متفق
عليه وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أما بعد فإن خير الحديث كتاب الله وخير
الهدى هدى محمد وشر الأمور محدثاتها وكل بدعة

أحدث

ضلالة رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امتي يدخلون
الجنة الا من ابى قيل ومن ابى قال من اطاعني
دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى رواه البخاري
وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى
قوما فقال يا قوم اني رايت الجيش بعيني واني انا
النذير العريان فالنجاء النجاء فاطاعه طائفة من
قومه فادلجوا فانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت

طائفة

طائفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم
الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك
مثل من اطاعني فاتبع ما جئت به ومثل من
عصاني وكذب ما جئت به من الحق متفق
عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث
الكثير اصاب ارضا وكانت منها طائفة طيبة
قبلت الماء فانبتت الكلاء والعشب الكثير وكانت
منها اجادب امسكت الماء فنفع الله به الناس

فشربوا وسقوا وزرعوا واصاب منها طائفة
اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت
كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه
ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك
راسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به متفق عليه
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اقتبس بابا من علم النجوم بغير ما ذكر الله
فقد اقتبس شعبة من السحر المنجم كاهن والكاهن
ساحر والساحر كافر رواه رزين وعن زيد بن

خالد

خالد الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله
ورسوله اعلم قال قال اصبح من عبادي مؤمن
بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله و
رحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكواكب واما
من قال مطرنا بنوء كذا كذا فذلك كافر بي مؤمن
بالكواكب متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في آخر الزمان دجالون
كذابون ياتونكم من الاحاديث بما لم تسمعوا

انتم ولا اباؤكم فاياكم واياهم لا يضلونكم
ولا يفتنونكم وعنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعا
الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه
لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا ومن دعا الى
ضلالة كان عليه من الاثم مثل اثام من تبعه لا
ينقص ذلك من اثامهم شيئا روى الاحاديث
الثلاثة مسلم وعن عبد الله بن عمرو قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى
يكون هواه تبعا لما جئت به رواه في شرح السنة
وقال النووي في اربعينه هذا حديث صحيح رويناه
في كتاب الحجة باسناد صحيح وعن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يجمع امتي
او قال امة محمد على ضلالة ويد الله على الجماعة و
من شذ شذ في النار رواه الترمذي وعن انس قال
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني ان قدرت
ان تصبح وتمسي وليس في قلبك غش لاحد فافعل

ثم قال يا بني وذلك من سنتي ومن احب سنتي
فقد احبني ومن احبني كان معي في الجنة رواه
الترمذي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من تمسك بسنتي عند فساد امتي فله
اجر مائة شهيد وعن معاذ بن جبل قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان ذئب الانسان
كذئب الغنم ياخذ الشاذة والقاصية والناحية
واياكم والشعاب وعليكم بالجماعة والعامة رواه
احمد وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم من فارق الجماعة شبرا فقد خلع ربقة
الاسلام من عنقه رواه احمد وابو داود
وعن ابرهيم بن ميسرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من وقر صاحب بدعة فقد
اعان على هدم الاسلام رواه البيهقي باب
العلم عن معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين متفق
عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله عليه وسلم اذا مات الانسان انقطع عنه عمله

صلى الله

إلا من ثلاثة إلا من صدقة جارية أو علم ينتفع
به أو ولد صالح يدعو له رواه مسلم وعنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفس عن مؤمن
كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من
كرب يوم القيمة ومن يسر على معسر يسر الله عليه
في الدنيا والآخرة ومن ستر مسلما ستره الله في
في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد
في عون أخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه
علما سهل الله له طريقا إلى الجنة وما اجتمع قوم

في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه
بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم
الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله
فيمن عنده ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه
رواه مسلم وعن كثير بن قيس قال كنت جالسا
مع أبي الدرداء في مسجد دمشق فجاءه رجل فقال
يا أبا الدرداء إني جئتك من مدينة الرسول
صلى الله عليه وسلم لحديث بلغني أنك تحدثه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما جئت لحاجة قال فإني سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سلك طريقا
يطلب فيه علما سلك الله به طريقا من طرق
الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها رضى
لطالب العلم وان العالم ليستغفر له من في
السموات ومن في الارض والحيتان في جوف
الماء وان فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة
البدر على سائر الكواكب وان العلماء ورثة الانبيا
وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما
ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر رواه احمد

والترمذي وابو داود وابن ماجه والدارمي
وسماه الترمذي قيس بن كثير وعن ابي امامة
الباهلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم رواه
الترمذي وعن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من خرج في طلب العلم فهو
في سبيل الله حتى يرجع رواه الترمذي والدارمي
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و
سلم من سئل عن علم علمه ثم كتمه الجم يوم

يوم القيمة بلجام من نار رواه احمد وابو داود
والترمذي ورواه ابن ماجة عن انس وعن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم علما مما
يبتغى به وجه الله لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا
من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيمة يعني ريحها
رواه احمد وابو داود وابن ماجة وعن كعب
بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
طلب العلم ليجاري به العلماء او ليماري به
السفهاء او يصرف به وجوه الناس اليه ادخله

الله النار رواه الترمذي ورواه ابن ماجة عن
ابن عمر وعن الاحوص بن حكيم عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا ان شر الشر
شرار العلماء وان خير الخير خيار العلماء رواه
الدارمي وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قال في القرآن برايه فليتبوأ مقعده
من النار وفي رواية من قال في القرآن بغير
علم فليتبوأ مقعده من النار رواه الترمذي
وعن الحسن مرسلا قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم من جاءه الموت وهو يطلب العلم
ليحيي به الاسلام فبينه وبين النبيين درجة
واحدة في الجنة رواه الدارمي وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما يلحق
المؤمن من عمله وحسناته بعد موته
علما علمه ونشره وولدا صالحا تركه او مصحفا
ورثه او مسجدا بناه او بيتا لابن السبيل بناه او نهرا
اجراه او صدقة اخرجها من ماله في صحته وحياته
تلحقه من بعد موته رواه ابن ماجة والبيهقي

وعن ابن عباس قال تدارس العلم ساعة من
الليل خير من احيائها رواه الدارمي
وعن ابي الدرداء قال سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما حد العلم الذي اذا بلغه الرجل كان
فقيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
حفظ على امتي اربعين حديثا في امر دينها
بعثه الله فقيها وكنت له يوم القيمة شافعا
وشهيدا وعن انس ابن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل تدرون من اجود جودا قالوا

الله ورسوله اعلم قال الله اجود جودا ثم انا اجود
بنى آدم واجوده من بعدى رجل علم علما فنشره
يأتى يوم القيمة اميرا وحده او قال امة وحده
رواهما البيهقى وعن ابى مسعود قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تعلموا العلم وعلموه الناس
تعلموا الفرائض وعلموه الناس تعلموا القرآن
وعلموه الناس فانى امرء مقبوض والعلم سينقص
ويظهر الفتن حتى يختلف اثنان فى فريضة لا
يجدان احدا يفصل بينهما رواه الدارمى والدار قطنى

باب الطهارة والسواك

عن ابى مالك الاشعرى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور
شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله
والحمد لله تملآن او تملأ ما بين السموات والارض
والصلوة نور والصدقة برهان والقرآن حجة
لك او عليك كل الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها
او موبقها رواه مسلم وعن ابى هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على ما يمحو الله
به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول

الله قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى
الى المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة فذلكم
الرباط فذلكم الرباط ردد مرتين رواه
مسلم وفي رواية الترمذي ثلثا وعن عثمن رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
من امرء مسلم تحضره صلوة مكتوبة فيحسن
وضوءها وخشوعها وركوعها الا كانت كفارة
لما قبلها من الذنوب ما لم يؤت كبيرة وذلك
الدهر كله رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امتي يدعون يوم
القيمة غرا محجلين من اثار الوضوء فمن استطاع
منكم ان يطيل غرته فليفعل متفق عليه
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من توضا على طهر كتب له عشر حسنات
رواه الترمذي وعن ابي الدرداء قال قال رسو
الله صلى الله عليه وسلم انا اول من يؤذن له بالسجود
يوم القيمة وانا اول من يؤذن له ان يرفع راسه
فانظر الى ما بين يدي فاعرف امتي من بين الامم ومن

خلفي مثل ذلك وعن يميني مثل ذلك وعن
شمالي مثل ذلك فقال رجل يا رسول الله كيف
تعرف امتك من بين الامم فيما بين نوح الى امتك
قال هم غر محجلون من اثار الوضوء ليس احد
كذلك غيرهم واعرفهم انهم يوتون كتبهم
بايمانهم واعرفهم تسعى بين ايديهم ذريتهم
رواه احمد وعن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة قص الشارب
واعفاء اللحية والسواك واستنشاق الماء

وقص

وقص الاظفار وغسل البراجم ونتف الابط
وحلق العانة وانتقاص الماء يعني الاستنجاء قال
الراوي ونسيت العاشرة الا ان تكون المضمضة
رواه مسلم وعنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تفضل الصلوة التي يستاك لها على الصلوة
التي لا يستاك لها سبعين ضعفا رواه البيهقي
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل متفق
عليه **باب الصلوة وفضلها** عن ابي هريرة قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصلوة الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان
مكفرات لما بينهن اذا اجتنبت الكبائر رواه
مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارايتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه
كل يوم خمسا هل يبقى من درنه شئ قالوا لا يبقى
من درنه شئ قال فذلك مثل الصلوات الخمس
يمحو الله بهن الخطايا متفق عليه وعن ابن مسعود
قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اى الاعمال احب

الى الله قال الصلوة لوقتها قلت ثم اى قال بر
الوالدين قلت ثم قال الجهاد في سبيل الله
قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني متفق
عليه وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بين العبد وبين الكفر ترك الصلوة رواه
مسلم وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلوا خمسكم وصوموا شهركم
وادوا زكوة اموالكم واطيعوا ذا امركم
تدخلوا جنة ربكم رواه احمد والترمذي وعن

عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم
بالصلوة وهم ابناء سبع سنين واضربوهم
عليها وهم ابناء عشر سنين وفرقوا بينهم
في المضاجع رواه ابوداود وعن بريدة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العهد الذي
بيننا وبينهم الصلوة فمن تركها فقد كفر رواه احمد
والترمذي والنسائي وابن ماجة وعن عبد الله
بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم انه

ذكر

ذكر الصلوة يوما فقال من حافظ عليها
كانت له نورا وبرهانا ونجاة يوم القيمة ومن
لم يحافظ عليها لم تكن له نورا ولا برهانا
ولا نجاة وكان يوم القيمة مع قارون و
فرعون وهامان وابي بن خلف رواه احمد
والدارمي والبيهقي وعن عبد الله بن شقيق
قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يرون شيئا من الاعمال تركه كفر غير الصلوة
رواه الترمذي وعن ابي الدرداء قال اوصاني

خليلي أن لا تشرك بالله شيئا وإن قطعت و
حرقت ولا تترك صلوة مكتوبة متعمدا فمن
تركها متعمدا فقد برئت منه الذمة ولا
تشرب الخمر فإنها مفتاح كل شر رواه ابن ماجة
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الذي تفوته صلوة العصر فكأنما وتر أهله
وماله متفق عليه وعن عمارة بن رويبة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن
يلج النار أحد صلى الله عليه وسلم قبل طلوع الشمس وقبل

غروبها

غروبها يعني الفجر والعصر رواه مسلم وعن
أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى البردين دخل الجنة متفق عليه وعن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة
بالنهار ويجتمعون في صلوة الفجر وصلوة العصر
ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو
أعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم
وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون متفق عليه

وعن سلمان قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من غدا الى صلوة الصبح غدا براية
الايمان ومن غدا الى السوق غدا براية ابليس رواه
ابن ماجة وعن عقبة بن عامر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجب ربك من راعي
غنم في راس شظية للجبل يؤذن بالصلوة ويصلي
فيقول الله عز وجل انظروا الى عبدي هذا يؤذن ويقيم الصلوة
يخاف مني قد غفرت لعبدي وادخلته الجنة
رواه ابو داود والنسائي وعن علي رضي الله عنه

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا علي ثلث لا
تؤخرها الصلوة اذا اتت والجنازة اذا حضرت
والايم اذا وجدت لها كفوا رواه الترمذي
وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تلك صلوة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى اذا
اصفرت وكانت بين قرني الشيطان قام
فنقر اربعا لا يذكر الله فيها الا قليلا رواه
مسلم وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الوقت الاول من الصلوة رضوان الله

و الوقت الآخر عفو الله رواه الترمذي باب
المساجد عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احب البلاد الى الله مساجدها
وابغض البلاد الى الله اسواقها رواه مسلم وعن
عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة
متفق عليه وعن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الرجل يتعاهد
المسجد فاشهدوا له بالايمان فان الله يقول

انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم
الآخر رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من غدا الى المسجد او راح متفق عليه وعن
ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعظم الناس اجرا في الصلوة ابعدهم فابعدهم
ممشى والذي ينتظر الصلوة حتى يصليها مع الامام
اعظم اجرا من الذي يصلي ثم ينام متفق عليه
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا
ظل الا ظله امام عادل وشاب نشاء في عبادة
الله ورجل قلبه معلق بالمسجد اذا خرج منه حتى
يعود اليه ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه
وتفرقا عليه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت
عيناه ورجل دعته امرأة ذات حسب وجمال
فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة
فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه متفق
عليه وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور
التام يوم القيمة رواه الترمذي وابو داود
ورواه ابن ماجة عن سهل بن سعد وانس
وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من خرج من بيته متطهرا الى صلوة
مكتوبة فاجره كاجر الحاج المحرم ومن
خرج الى تسبيح الضحى لا ينصبه الا اياه فاجره
كاجر المعتمر وصلوة على اثر صلوة لا
لغو بينهما كتاب في عليين رواه احمد وابو داود

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قيل
يا رسول الله قال المساجد قيل وما الرتع يا رسول
الله قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر رواه الترمذي وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من سمع رجلا ينشد ضالة
في المسجد فليقل لا ردها الله عليك فان المساجد
لم تبن لهذا رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اتى المسجد لشيء فهو حظه

رواه

رواه ابو داود وعن الحسن مرسلا قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان
يكون حديثهم في امر دنياهم فلا تجالسوهم
فليس لله فيهم حاجة رواه البيهقي باب
الجماعة والامامة عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلوة الجماعة تفضل صلوة الفذ
بسبع وعشرين درجة متفق عليه وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده لقد هممت ان امر بحطب فيحطب

ثم امر بالصلوة فيؤذن لها ثم امر رجلا فيؤم
الناس ثم اخالف الى رجال وفي رواية لا
يشهدون الصلوة فاحرق عليهم بيوتهم
والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا
سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء رواه
البخاري ولمسلم نحوه وعن ابي بن كعب قال
صلى الله عليه وسلم يوما الصبح فلما سلم قال اشاهد فلان
قالوا لا قال ان هاتين الصلوتين اثقل الصلوات
على المنافقين ولو تعلمون ما فيهما لاتيتموهما ولو

صلى بنا رسول الله

حبوا

حبوا على الركب وان الصف الاول على مثل صف
الملائكة ولو علمتم ما فضيلته لابتدرتموه
وان صلوة الرجل مع الرجل ازكى من صلوته وحده
وصلوته مع الرجلين ازكى من صلوته مع الرجل وما
كثر فهو احب الى الله رواه ابو داود و
النسائي وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من ثلاثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم
الصلوة الا قد استحوذ عليهم الشيطان فعليك
بالجماعة فانما ياكل الذئب القاصية رواه احمد وابو داود

والنسائي وعن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من سمع المنادي فلم يمنعه من اتباعه
علة قالوا وما العذر قال خوف او مرض لم تقبل
منه الصلوة التي صلى رواه ابو داود والدار قطني

وعن ابي الشعثاء قال خرج رجل من المسجد بعد
ما اذن فيه فقال ابو هريرة اما هذا فقد عصى
ابا القاسم صلى الله عليه وسلم رواه مسلم وعن عثمان
بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من ادركه الاذان في المسجد ثم خرج لم يخرج لحاجة

وهو لا يريد الرجعة فهو منافق رواه ابن ماجة

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول
ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو
يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون
ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا متفق
عليه وعن عثمن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من صلى العشاء في جماعة فكانما قام
نصف الليل ومن صلى الصبح في جماعة فكانما

صلى الليل كله رواه مسلم وعن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الرجل في الجماعة
تضعف على صلوته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين
ضعفا وذلك أنه إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم
خرج إلى المسجد لا تخرجه إلا الصلوة لم يخط
خطوة إلا رفعت له بها درجة وحط عنه بها
خطيئة فإذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام
في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال
أحدكم في صلوة ما انتظر الصلوة وفي رواية

قال

قال إذا دخل المسجد كانت الصلوة تحبسه وزاد
في دعاء الملائكة اللهم اغفر له اللهم
تب عليه ما لم يؤذ فيه ما لم يحدث فيه
متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم المؤذن يغفر له مدى صوته ويشهد
له كل رطب ويابس وشاهد الصلوة يكتب
له خمس وعشرون صلوة ويكفر عنه ما
بينهما رواه أحمد وأبو داود وابن ماجة وروى
النسائي إلى قوله كل رطب ويابس وله مثل أجر من

وقال

صلى وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته يصلون
على ميامن الصفوف رواه ابو داود وعن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة على كثبان المسك يوم القيمة عبد ادى
حق الله وحق مولاه ورجل ام قوما وهم به راضون
ورجل ينادي بالصلوات الخمس كل يوم وليلة
رواه الترمذي وعن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ترفع لهم صلوتهم

فوق رؤسهم شبرا رجل ام قوما وهم له كارهون
وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط واخوان
متصارمان رواه ابن ماجة وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامام ضامن
والمؤذن مؤتمن اللهم ارشد الائمة واغفر
للمؤذنين رواه احمد وابو داود والترمذي
والشافعي وعنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما يخشى الذي يرفع راسه قبل الامام
ان يحول الله راسه راس حمار متفق عليه وعنه

أنه قال الذي يرفع رأسه ويخفضه قبل
الإمام فإنما ناصيته بيد الشيطان رواه
مالك **باب فضائل السنن** عن أم حبيبة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة
بني له بيت في الجنة أربعا قبل الظهر وركعتين
بعدها وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب و
ركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلوة الفجر
رواه الترمذي وفي رواية مسلم أنها قالت سمعت

وسور

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد مسلم
يصلي لله كل يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعا غير فريضة
إلا بنى الله له بيتا في الجنة أو إلا بني له بيت في الجنة
وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ركعتا الفجر خير من
الدنيا وما فيها رواه مسلم وعن أم حبيبة
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من حافظ على أربع ركعات قبل الظهر وأربع
بعدها حرمه الله على النار رواه أحمد والترمذي

وَابُو داود والنسائي وابن ماجة وعن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله
امرأ صلى قبل العصر اربعا رواه احمد والترمذي
وابو داود وعن ابي هريرة قال قال اوصاني
خليلي بثلاث صيام ثلاثة ايام من كل شهر
وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام متفق عليه
وعن بريدة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا الوتر
حق فمن لم يوتر فليس منا الوتر حق فمن لم يوتر فليس

منا

منا رواه ابو داود وعن ابي ذر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح على كل سلامى
من احدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة
صدقة وكل تهليلة صدقة وتكبيرة صدقة
وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة
ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما
من الضحى رواه مسلم وعن معاذ بن انس الجهني
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قعد
في مصلاه حين ينصرف من صلوة الصبح

وكل

حتى يسبح ركعتي الضحى لا يقول إلا خيرا غفر له خطاياه
وإن كانت أكثر من زبد البحر رواه أبو داود

باب التطوع

عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلال عند
صلوة الفجر يا بلال حدثني بأرجى عمل عملته
في الإسلام فإني سمعت دف نعليك
بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا أرجى عندي
أني لم أتطهر طهورا في ساعة من ليل ولا نهار
إلا صليت بذلك الطهور ما كتب لي أن أصلي

متفق عليه وعنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم إن أول ما يحاسب به العبد يوم
القيمة من عمله صلوته فإن صلحت فقد
أفلح وأنجح وإن فسدت فقد خاب وخسر فإن
انتقص من فريضته شيء قال الرب تبارك
وتعالى انظروا هل لعبدي من تطوع فيكمل بها
ما انتقص من الفريضة ثم يكون سائر عمله
على ذلك وفي رواية ثم الزكوة مثل ذلك ثم تؤخذ
الأعمال على حسب ذلك رواه أبو داود ورواه أحمد

عن رجل وعن ابي امامة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لعبد شيء افضل
من ركعتين يصليهما وان البر ليذر على راس
العبد ما دام في صلوته وتقرب العباد الى الله
بمثل ما خرج منه يعني القرآن رواه احمد والترمذي

باب صلوة الجمعة عن ابن مسعود ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لقوم يتخلفون عن
الجمعة لقد هممت ان آمر رجلا يصلي بالناس
ثم احرق على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم

رواه

رواه مسلم وعن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من ترك الجمعة من غير ضرورة
كتب منافقا في كتاب لا يمحى ولا يبدل
وفي بعض الروايات ثلثا رواه الشافعي
وعن معاذ بن انس الجهني عن ابيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من تخطى رقاب
الناس يوم الجمعة اتخذ جسرا الى جهنم رواه
الترمذي وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من اغتسل ثم اتى الجمعة فصلى

ما قدر له ثم انصت حتى يفرغ من خطبته
ثم يصلي معه غفر له ما بينه وبين الجمعة
الاخرى وفضل ثلاثة ايام رواه مسلم وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم
الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون
الاول فالاول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي
بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة
ثم بيضة فاذا خرج الامام طووا صحفهم
ويستمعون الذكر متفق عليه وعن

عبد الله

عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحضر الجمعة ثلاثة نفر رجل حضرها
بلغو فذلك حظه منها ورجل حضرها بدعاء
فهو رجل دعا الله ان شاء اعطاه وان شاء
منعه ورجل حضرها احدا فهي كفارة الى
الجمعة التي تليها وزيادة ثلاثة ايام وذلك بان
الله يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها
رواه ابو داود وعن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من تكلم يوم الجمعة

يؤذ

والامام يخطب فهو كمثل الحمار يحمل اسفارا
والذي يقول له انصت ليس له جمعة رواه
احمد وعن سلمان قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما
استطاع من طهر ويدهن من دهنه او يمس
من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين
ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام
الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى رواه
البخاري باب التحريض على قيام الليل عن ابي هريرة

قال

قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم
اذا هو نام ثلاث عقد يضرب على كل عقدة
عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر
الله انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة
فان صلى انحلت عقدة فاصبح نشيطا طيب
النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان
متفق عليه وعن المغيرة قال قام النبي صلى
الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه فقيل له لم تصنع

هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك
وما تأخر قال أفلا أكون عبدا شكورا متفق
عليه وعن أم سلمة قالت استيقظ رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة فزعا يقول سبحان الله ما
ذا أنزل الليلة من الخزائن وماذا أنزل من الفتن
من يوقظ صواحب الحجرات يريد أزواجه
لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية
في الآخرة رواه البخاري وعن جابر قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن في الليل لساعة

لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله خيرا من أمر الدنيا
والآخرة إلا أعطاه إياه وذلك كل ليلة رواه
مسلم وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أحب الصلوة إلى الله صلوة
داود وأحب الصيام إلى الله صيام داود
كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه
ويصوم يوما ويفطر يوما متفق عليه وعن
أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين

قبلكم وهو قربة لكم الى ربكم ومكفرة
للسيئات ومنهاة عن الاثم رواه الترمذى
وعن قال قيل يا رسول الله اى الدعاء اسمع قال
جوف الليل الاخر ودبر الصلوات المكتوبات
رواه الترمذى وعن ابى مالك الاشعرى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فى الجنة
غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها
اعدها الله لمن لان الكلام واطعم الطعام
وتابع الصيام وصلى بالليل والناس نيام رواه البيهقى

ورواه الترمذى عن على نحوه وفى روايته لمن
اطاب الكلام وعن ابى هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول افضل الصلوة
بعد المفروضة صلوة فى جوف الليل رواه احمد
وعن ابى سعيد وابى هريرة قالا قال رسول الله
اذا ايقظ الرجل اهله من الليل فصليا او صلى ركعتين
جميعا كتبا فى الذاكرين والذاكرات رواه
ابو داود وابن ماجه وعن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشراف امتى حملة القرآن

وأصحاب الليل رواه البيهقي وعن مسروق قال
سألت عائشة أي العمل كان أحب إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم قالت الدائم قلت فأي حين
كان يقوم من الليل قالت كان يقوم
إذا سمع الصارخ متفق عليه وعن معاذ بن جبل
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم
يبيت على ذكر طاهرا فيتعار من الليل فيسأل
الله خيرا إلا أعطاه الله إياه رواه أحمد وأبو داود

باب الزكوة وكراهة السؤال والإمساك
وفضيلة الصدقة والإنفاق

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
آتاه الله مالا فلم يؤد زكوته مثل ماله يوم القيمة
شجاعا أقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة ثم يأخذ
بلهزمتيه يعني شدقيه ثم يقول أنا مالك أنا كنزك
ثم تلا ولا يحسبن الذين يبخلون الآية رواه البخاري
وعن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما
من رجل يكون له إبل أو بقر أو غنم لا يؤدي
حقها إلا أتي بها يوم القيمة أعظم ما يكون

واسمنه تطأوه باخفافها وتنطحه بقرونها
كلما جازت اخراها ردت عليه اولاها
حتى يقضى بين الناس متفق عليه وعن ابى هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون كنز
احدكم يوم القيمة شجاعا اقرع يفر منه
صاحبه وهو يطلبه حتى يلقمه اصابعه رواه
احمد وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما زال الرجل يسال الناس
حتى ياتى يوم القيمة ليس فى وجهه مزعة لحم متفق

عليه

عليه وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال وهو على المنبر وهو يذكر الصدقة
والتعفف عن المسئلة اليد العليا خير من اليد
السفلى واليد العليا هى المنفقة والسفلى هى
السائلة متفق عليه وعن جابر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات
يوم القيمة واتقوا الشح فان الشح اهلك من
كان قبلكم حملهم على ان سفكوا دماءهم
واستحلوا محارمهم رواه مسلم وعن ابى هريرة

قال قال رجل يا رسول الله اي الصدقة اعظم اجرا
قال ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر
وتأمل الغنى ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم
قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد
كان لفلان متفق عليه وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم السخي قريب من الله قريب
من الجنة قريب من الناس بعيد من النار والبخيل
بعيد من الله بعيد من الجنة بعيد من الناس قريب
من النار ولجاهل سخي احب الى الله من عابد بخيل

رواه الترمذي وعن ابي سعيد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خصلتان لا يجتمعان
في مؤمن البخل وسوء الخلق وعن ابي بكر
الصديق رضي الله عنه قال قال لا يدخل الجنة
خب ولا بخيل ولا منان رواه الترمذي
وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله قال بينا رجل
بفلاة من الارض فسمع صوتا في سحابة اسق
حديقة فلان فتنحى ذلك السحاب فافرغ ماءه
في حرة فاذا شرجة من تلك الشراج قد استوعبت

ذلك الماء كله فتتبع الماء فاذا رجل قائم في
حديقته يحول الماء بمسحاته فقال له يا عبد
الله ما اسمك قال فلان الاسم الذي سمع في السحابة
فقال له يا عبد الله لم تسألني عن اسمي فقال اني
سمعت صوتا في السحاب الذي هذا ماؤه يقول
حديقة فلان لاسمك فما تصنع فيها قال
اما اذا قلت هذا فاني انظر الى ما يخرج منها
فاتصدق بثلثه وآكل انا وعيالي ثلثا وارد فيها
ثلثه رواه مسلم وعن خريم بن فاتك قال قال

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم من انفق نفقة في
سبيل الله كتب له بسبعمائة ضعف رواه
الترمذي والنسائي وعن انس ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال اللهم احيني مسكينا وامتني
مسكينا واحشرني في زمرة المساكين فقالت
عائشة لم يا رسول الله قال انهم يدخلون الجنة
قبل اغنيائهم باربعين خريفا يا عائشة لا تردي
المسكين ولو بشق تمرة يا عائشة احبي المساكين
وقربيهم فان الله يقربك يوم القيمة رواه الترمذي

والبيهقي في شعب الايمان وروى ابن ماجه
عن ابي سعيد الى قوله زمرة المساكين وعن
ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبركم
بشر الناس منزلا قيل نعم قال الذي يسال بالله ولا
يعطى به رواه احمد وعن ابي سعيد الخدري
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى او
فطر الى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء
تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل النار فقلن
وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير

ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب
للب الرجل الحازم من احدكن متفق عليه
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله
عبدا بعفو الا عزا وما تواضع احد الا رفعه
الله رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من انفق زوجين من شيء من الاشياء
في سبيل الله دعي من ابواب الجنة وللجنة ابواب
فمن كان من اهل الجهاد دعي من باب الصلوة

من اهل الصلوة دعي من باب
الصلوة ومن كان صح

ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب
الجهاد ومن كان من أهل الصدقة دعي
من باب الصدقة ومن كان من أهل الصيام
دعي من باب الريان فقال أبو بكر ما على من
دعي من تلك الأبواب من ضرورة فهل يدعى
أحد من تلك الأبواب كلها قال نعم وأرجو
أن تكون منهم متفق عليه وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من أصبح منكم اليوم
صائما قال أبو بكر أنا قال فمن تبع منكم اليوم جنازة

قال

قال أبو بكر أنا قال فمن أطعم منكم اليوم مسكينا
قال أبو بكر أنا قال فمن عاد منكم اليوم مريضا
قال أبو بكر أنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اجتمعن في امرء إلا دخل الجنة رواه
مسلم وعن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أيما مسلم كسا مسلما ثوبا على عري
كساه الله من خضر الجنة وأيما مسلم أطعم مسلما
على جوع أطعمه الله من ثمار الجنة وأيما مسلم سقى
مسلما على ظماء سقاه الله من الرحيق المختوم رواه

ابو داود والترمذي وعن ابي ذر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طبخت مرقة
فاكثر ماءها وتعاهد جيرانك رواه مسلم
وعن سليمان بن عامر قال قال رسول الله
الصدقة على المسكين صدقة وهي على ذي الرحم
ثنتان صدقة وصلة رواه احمد والترمذي
والنسائي وابن ماجة والدارمي وعن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة
ان تشبع كبدا جائعا رواه البيهقي وعن ابي شريح

الكعبي

الكعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته
يوم وليلة والضيافة ثلاثة ايام فما بعد ذلك
فهو صدقة ولا يحل له ان يثوي عنده حتى
يحرجه متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول
يوم القيمة يا ابن آدم مرضت فلم تعدني قال
يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين قال
اما علمت ان عبدي فلانا مرض فلم تعده

اما علمت انك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن
آدم استطعمتك فلم تطعمني قال يا رب
و كيف اطعمك وانت رب العالمين قال اما علمت
انه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه اما علمت
انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي يا ابن آدم
استسقيتك فلم تسقني قال يا رب كيف
اسقيك وانت رب العالمين قال استسقاك
عبدي فلان فلم تسقه اما انك لو سقيته وجدت
ذلك عندي رواه مسلم **باب الصوم وفضيلة**

ليلة القدر عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت
ابواب السماء وفي رواية فتحت ابواب الجنة
وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين
وفي رواية فتحت ابواب الرحمة متفق عليه
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام
رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
ومن قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما
تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا

غفر له ما تقدم من ذنبه متفق عليه وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عمل ابن آدم
يضاعف الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف
قال الله تعالى الا الصوم فانه لي وانا اجزي به
يدع شهوته وطعامه من اجلي للصائم فرحتان
فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلوف
فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك
والصيام جنة فاذا كان يوم صوم احدكم فلا
يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم

متفق عليه وعن سلمان الفارسي قال خطبنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر يوم من شعبان
فقال ايها الناس قد اظلكم شهر عظيم شهر
مبارك شهر فيه ليلة خير من الف شهر جعل
الله صيامه فريضة وقيام ليله تطوعا من تقرب
فيه بخصلة من الخير كان كمن ادى فريضة فيما
سواه ومن ادى فريضة فيه كان كمن ادى
سبعين فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر و
الصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر يزاد

في رزق المؤمن من فطر فيه صائما كان له
مغفرة لذنوبه وعتق رقبته من النار وكان
له مثل اجره من غير ان ينتقص من اجره شيء
قلنا يا رسول الله ليس كلنا نجد ما نفطر الصائم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي الله هذا
الثواب من فطر صائما على مذقة لبن او تمرة او
شربة من ماء ومن اشبع صائما سقاه الله من
حوضي شربة لا يظماء حتى يدخل الجنة وهو شهر
اوله رحمة واوسطه مغفرة وآخره عتق من النار

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس
لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه رواه البخاري
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كم من صائم ليس له من صيامه الا الظماء و
كم من قائم ليس له من قيامه الا السهر رواه
الدارمي وعن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ثلاث من كل شهر ورمضان الى رمضان
فهذا صيام الدهر كله صيام يوم عرفة احتسب

على الله ان يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده
وصيام يوم عاشوراء احتسب على الله ان يكفر السنة
التي قبله وعن ابي ايوب الانصاري انه حدثه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان
ثم اتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر رواهما
مسلم وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله بعد الله
وجهه عن النار سبعين خريفا متفق عليه وعن
بريدة قال دخل بلال على رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهو يتغدى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الغداء يا بلال قال اني صائم يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نأكل رزقنا وفضل
رزق بلال في الجنة اشعرت يا بلال ان الصائم
يسبح عظامه ويستغفر له الملائكة ما اكل عنده
رواه البيهقي وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يصوم يوم الاثنين والخميس فقيل
يا رسول الله انك تصوم الاثنين والخميس فقال
ان يوم الاثنين والخميس يغفر الله فيهما لكل

مسلم الا ذا هاجرين يقول دعهما حتى يصطلحا رواه
احمد وابن ماجة وعنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس
فاحب ان يعرض عملي وانا صائم رواه الترمذي وعن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان
ليلة القدر نزل جبرئيل عليه السلم في كبكبة
من الملائكة يصلون على كل عبد قائم او قاعد يذكر
الله عز وجل فاذا كان يوم عيدهم يعني يوم فطرهم
باهى بهم ملائكته فقال يا ملائكتي ما جزاء اجير

وفى عمله قالوا ربنا جزاؤه ان يوفى اجره قال
ملائكتي عبيدي وامائي قضوا فريضتي عليهم
ثم خرجوا يعجون الى الدعاء وعزتي وجلالي وكرمي
وعلوي وارتفاع مكاني لاجيبنهم فيقول
ارجعوا فقد غفرت لكم وبدلت سيئاتكم
حسنات قال فيرجعون مغفورا لهم
رواه البيهقي **باب الحج** عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل
قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال

الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور
متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع
كيوم ولدته امه متفق عليه وعنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العمرة الى العمرة
كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء
الا الجنة متفق عليه وعن ابن مسعود قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعوا بين الحج و
العمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب

كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب
والفضة وليس للحجة المبرورة ثواب الا الجنة
رواه الترمذي والنسائي ورواه احمد وابن
ماجة عن عمر الى قوله خبث الحديد وعن
ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لم يمنعه من الحج حاجة ظاهرة او سلطان
جائر او مرض حابس فمات ولم يحج فليمت
ان شاء يهوديا وان شاء نصرانيا رواه الدارمي
وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه

قال الحاج والعمار وفد الله إن دعوه أجابهم
وإن استغفروه غفر لهم رواه ابن ماجة
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
خرج حاجا أو معتمرا أو غازيا ثم مات في
طريقه كتب الله له أجر الغازي والحاج والمعتمر
رواه البيهقي باب فضائل القرآن عن
عثمن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه رواه
البخاري وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع
السفرة الكرام البررة متفق عليه وعن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا حسد إلا على اثنين رجل آتاه الله القرآن فهو
يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله
مالا فهو ينفق منه آناء الليل وآناء النهار
متفق عليه وعن معاذ الجهني قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن وعمل
بما فيه ألبس والداه تاجا يوم القيمة ضوءه أحسن

الشمس في ثوب الدنيا لو كانت فيكم فما ظنكم
بالذي عمل بهذا رواه احمد وابو داود وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تعلموا القرآن فاقرؤوه فان مثل القرآن لمن تعلم
فقرأه وقام به كمثل جراب محشو مسكا تفوح
ريحه كل مكان ومثل من تعلمه فرقد وهو
في جوفه كمثل جراب اوكي على مسك رواه
الترمذي والنسائي وابن ماجة وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قرأ طه ويس

قبل ان يخلق السموات والارض بالف
عام فلما سمعت الملائكة القرآن قالت
طوبى لامة ينزل هذا عليها وطوبى لاجواف
تحمل هذا وطوبى لالسنة تتكلم بهذا رواه الدارمي
وعن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة
اضاء له النور ما بين الجمعتين رواه البيهقي في
الدعوات الكبير وعن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان لكل شيء قلبا وقلب القرآن

يس ومن قرأ يس كتب الله له بقراءتها قراءة القرآن
عشر مرات رواه الترمذي والدارمي وعن
بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ
القرآن يتأكل به الناس جاء يوم القيمة ووجهه
عظم ليس عليه لحم رواه البيهقي وعن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي
ذنوب امتي فلم ار ذنبا اعظم من سورة من القرآن
او آية اوتيها رجل ثم نسيها رواه الترمذي وابو داود
باب عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سأل

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال
تطعم الطعام وتقرئ السلام على من عرفت
ومن لم تعرف متفق عليه وعن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس
بالطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا
بد نتحدث فيها قال فاذا ابيتم الا المجلس فاعطوا
الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله
قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام
والامر بالمعروف والنهي عن المنكر متفق عليه

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينما رجل يتبختر في بردين وقد اعجبته نفسه
خسف به الارض فهو يتجلجل فيها الى يوم القيمة
متفق عليه وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم نهى ان يمشي يعني الرجل بين المرأتين رواه
ابو داود وعن انس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم مررت ليلة اسري بي بقوم تقرض
شفاههم بمقاريض من النار فقلت يا جبرئيل من
هؤلاء قال هؤلاء خطباء امتك الذين يقولون

مالا يفعلون رواه الترمذي وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد ليتكلم
بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا
يرفع الله بها درجات وان العبد ليتكلم بالكلمة
من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم
رواه البخاري وفي رواية لهما يهوي بها في النار
ابعد ما بين المشرق والمغرب وعن عبد الله
ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سباب المسلم فسوق وقتاله كفر متفق عليه وعن

ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان اللعانين لا يكونون شهداء ولا
شفعاء يوم القيمة رواه مسلم وعنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد اذا لعن
شيئا صعدت اللعنة الى السماء فتغلق ابواب
السماء دونها ثم تهبط الى الارض فتغلق ابوابها
دونها ثم تاخذ يمينا وشمالا فاذا لم تجد مساغا
رجعت الى الذي لعن فان كان لذلك اهلا والا
رجعت الى قائلها رواه ابو داود وعن ابي هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجدون
شر الناس يوم القيمة ذا الوجهين
الذي ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه متفق
عليه وعن حذيفة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة
قتات متفق عليه وعن عبد الله بن
مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر
وان البر يهدي الى الجنة وما زال الرجل يصدق

الى

ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا
وإياكم والكذب فإن الكذب يهدي إلى الفجور
وإن الفجور يهدي إلى النار وما يزال الرجل يكذب
ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا متفق
عليه وفي رواية لمسلم قال إن الصدق بر وإن
البر يهدي إلى الجنة وإن الكذب فجور وإن
الفجور يهدي إلى النار وعن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل أمتي معافى إلا
المجاهرون وإن من المجانة أن يعمل الرجل بالليل

عملا

عملا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول يا فلان
عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه
ويصبح يكشف ستر الله عنه متفق عليه وعن
بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ويل لمن يحدث فيكذب
ليضحك به القوم ويل له ويل له رواه أحمد والترمذي
وأبو داود والدارمي وعن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن العبد ليقول
الكلمة لا يقولها إلا ليضحك به الناس يهوي

بها ابعد مما بين السماء والارض وانه ليزل
عن لسانه اشد مما يزل عن قدمه رواه البيهقى
وعن عقبة بن عامر قال لقيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت ما النجاة فقال املك عليك
لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك
رواه احمد والترمذى وعن ابى سعيد رفعه
قال اذا اصبح ابن آدم فان الاعضاء كلها تكفر
اللسان فتقول اتق الله فينا فانا نحن بك فان
استقمت استقمنا وان اعوججت اعوججنا

رواه

رواه احمد والترمذى وعن على بن الحسين
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حسن
اسلام المرء تركه ما لا يعنيه رواه مالك واحمد
وعن انس قال توفى رجل من الصحابة فقال
رجل ابشر بالجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
او لا تدرى فلعله تكلم فيما لا يعنيه او بخل بما
لا ينقصه وعن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا كذب العبد تباعد
عنه الملك ميلا من نتن ما جاء به رواهما

الترمذي وعن عائشة قالت قلت للنبي صلى
الله عليه وسلم حسبك من صفية كذا وكذا
تعني قصيرة فقال لقد قلت كلمة لو مزج بها
البحر لمزجته رواه احمد والترمذي وابو داود وعن
واثلة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظهر
الشماتة لاخيك فيرحمه الله ويبتليك رواه
الترمذي وعن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا مدح الفاسق غضب الرب واهتز له
العرش وعن عمران بن حطان قال اتيت

اباذر

ابا ذر فوجدته في المسجد محتبيا بكساء اسود
وحده فقلت يا ابا ذر ما هذه الوحدة فقال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوحدة
خير من جليس السوء والجليس الصالح خير من الوحدة
واملاء الخير من السكوت والسكوت خير من
املاء الشر رواهما البيهقي وعن ابي موسى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس
الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل
المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما

ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما
ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحا خبيثة
متفق عليه وعن عمران بن حصين
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مقام الرجل
بالصمت افضل من عبادة ستين سنة
وعن ابي ذر قال دخلت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكر الحديث بطوله الى ان
قال قلت يا رسول الله اوصني قال اوصيك
بتقوى الله فانه ازين لامرك كله قلت زدني

قال عليك بتلاوة القرآن وذكر الله عز وجل
فانه ذكر لك في السماء ونور لك في الارض
قلت زدني قال عليك بطول الصمت فانه
مطردة للشيطان وعون لك على امر دينك
قلت زدني قال اياك وكثرة الضحك
فانه يميت القلب ويذهب بنور الوجه
قلت زدني قال قل الحق وان كان مرا
قلت زدني قال لا تخف في الله لومة لائم قلت
زدني قال ليحجزك عن الناس ما تعلم من نفسك

وعن أنس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يا باذر ألا أدلك على خصلتين هما أخف على
الظهر وأثقل في الميزان قال قلت بلى قال طول
الصمت وحسن الخلق والذي نفسي بيده ما عمل
الخلائق بمثلهما وعن عائشة قالت مر النبي
صلى الله عليه وسلم بأبي بكر وهو يلعن بعض رقيقه
فالتفت إليه فقال لعانين وصديقين كلا
ورب الكعبة فأعتق أبو بكر يومئذ بعض رقيقه
ثم جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا أعود

روى

روى البيهقي الأحاديث الأربعة في شعب
الإيمان وعن عبادة ابن الصامت أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اضمنوا لي ستا من أنفسكم
أضمن لكم الجنة اصدقوا إذا حدثتم وأوفوا
إذا وعدتم وأدوا إذا ائتمنتم واحفظوا
فروجكم وغضوا أبصاركم وكفوا أيديكم
وعن عبد الرحمن بن غنم وأسماء بنت يزيد
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيار عباد الله
الذين إذا رؤوا ذكر الله وشرار عباد الله

المشاؤن بالنميمة المفرقون بين الأحبة الباغون
البراء العنت رواهما احمد والبيهقي وعن
ابي سعيد وجابر قالا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الغيبة اشد من الزنا قال ان الرجل
ليزني فيتوب فيتوب الله عليه وفي رواية فيتوب
فيغفر الله له وان لصاحب الغيبة لا يغفر له
حتى يغفرها له صاحبه وفي رواية انس قال صاحب
الزنا يتوب وصاحب الغيبة ليس له توبة
وعن ابن عباس ان رجلين صليا صلوة

الظهر

الظهر او العصر وكانا صائمين فلما قضى النبي
صلى الله عليه وسلم الصلوة قال اعيدا وضوءكما
وصلوتكما وامضيا في صومكما واقضياه
يوما آخر قال لم يا رسول الله قال اغتبتم فلانا
رواهما البيهقي وعن عياض بن حمار
المجاشعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
الله اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يفخر احد على
احد ولا يبغي احد على احد رواه مسلم وعن
جبير بن مطعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال ليس منا من دعا الى عصبية وليس منا
من قاتل عصبية وليس منا من مات على عصبية
وعن واثلة بن الاسقع قال قلت يا رسول
الله ما العصبية قال ان تعين قومك على
الظلم رواهما ابو داود

باب البر والصلة

عن عبد الله بن عمرو قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكبائر شتم الرجل
والديه قال يا رسول الله وهل يشتم الرجل والديه
قال نعم يسب ابا الرجل فيسب اباه ويسب
امه فيسب امه متفق عليه وعن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من ابر
البر صلة الرجل اهل ود ابيه بعد ان يولى رواه
مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الرحم شجنة من الرحمن فقال
الله من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته
رواه البخاري وعن عائشة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الرحم معلقة بالعرش
تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه

الله متفق عليه وعن جبير بن مطعم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قاطع
متفق عليه وعن عبد الله بن عمرو قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رضى الرب في
رضى الوالد وسخط الرب في سخط الوالد رواه
الترمذي وعن عبد الله بن ابي اوفى قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تنزل الرحمة على
قوم فيهم قاطع رحم رواه البيهقي وعن
عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم لا يدخل الجنة منان ولا عاق ولا مدمن
خمر رواه النسائي والدارمي وعن ابن عمر
ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله اني اصبت ذنبا عظيما فهل لي
من توبة قال هل لك من أم قال لا قال وهل
لك من خالة قال نعم قال فبرها رواه الترمذي
وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان العبد ليموت والداه او احدهما وانه لهما
لعاق فلا يزال يدعو لهما ويستغفر لهما حتى

يكتبه الله باراً وعن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اصبح مطيعاً لله في والديه
اصبح له بابان مفتوحان من الجنة وان كان
واحداً فواحداً ومن امسى عاصياً لله في والديه اصبح
له بابان مفتوحان من النار وان كان واحداً فواحداً
قال رجل وان ظلماه وان ظلماه وان ظلماه وان
ظلماه وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما من ولد بار ينظر الى والديه نظرة رحمة الا
كتب الله له بكل نظرة حجة مبرورة قالوا وان

نظر كل يوم مائة مرة قال نعم الله اكبر واطيب
وعن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كل الذنوب يغفر الله منها ما شاء الا عقوق
الوالدين فانه يعجل لصاحبه في الحيوة قبل الممات
وعن سعيد بن العاص قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم حق كبير الاخوة على صغيرهم
حق الوالد على ولده روى البيهقي الاحاديث
الخمسة في شعب الايمان باب الشفقة
والرحمة عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس
متفق عليه وعن سهل بن سعد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم له
ولغيره في الجنة هكذا واشار بالسبابة و
الوسطى وفرج بينهما شيئا رواه البخاري وعن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك
ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول الله انصره مظلوما
فكيف انصره ظالما قال تمنعه من الظلم فذلك
نصرك اياه متفق عليه وعن ابن عمر ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال من كان في حاجة اخيه
كان الله في حاجته متفق عليه وعن عياض بن
حمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل
الجنة ثلاثة ذو سلطان مقسط متصدق
موفق ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى
ومسلم وعفيف ذو عيال رواه مسلم وعن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لاخيه ما
يحب لنفسه متفق عليه وعن ابي هريرة قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا يؤمن
والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل من يا رسول الله
قال الذي لا يأمن جاره بوائقه متفق عليه وعن
جرير قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على
اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم متفق
عليه وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن
ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء رواه
ابو داود والترمذي وعن ابن عباس قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يرحم
صغيرنا ويوقر كبيرنا ويامر بالمعروف
وينه عن المنكر رواه الترمذي وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير بيت
في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن اليه وشر
بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يساء اليه رواه ابن
ماجة وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اغتيب عنده اخوه المسلم وهو يقدر
على نصره فنصره نصره الله في الدنيا والاخرة فان لم

ينصره وهو يقدر على نصره ادركه الله به في الدنيا
والآخرة وعن ابي الدرداء قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يرد
عن عرض اخيه الا كان حقا على الله ان يرد
عنه نار جهنم يوم القيمة ثم تلا هذه الاية
وكان حقا علينا نصر المؤمنين رواهما في شرح
السنة وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من امرء مسلم يخذل امرأ مسلما ينتهك فيه
حرمته وينتقص فيه من عرضه الا خذله

الله تعالى في موطن يحب فيه نصرته وما من
امرء مسلم ينصر مسلما في موضع ينتقص من
عرضه وينتهك فيه من حرمته الا نصره الله
في موطن يحب فيه نصرته رواه ابو داود
وعن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ليس المؤمن الذي يشبع وجاره
جائع الى جنبه رواه البيهقي وعن ابي هريرة قال
قال رجل يا رسول الله ان فلانة تذكر من كثرة صلوتها
وصيامها وصدقتها غير انها تؤذي جيرانها

بلسانها قال هي في النار قال يا رسول الله فان
فلانة تذكر قلة صيامها وصدقتها و
وصلوتها وانها تصدق بالاثوار من الاقط
ولا تؤذي بلسانها جيرانها قال هي في الجنة
رواه احمد والبيهقي وعن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قضى لاحد من امتي حاجة
يريد ان يسره بها فقد سرني ومن سرني فقد
سر الله ادخله الله الجنة وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اغاث ملهوفا كتب الله له

ثلثا وسبعين مغفرة واحدة فيها صلاح
امره كله وثنتان وسبعون له درجات
يوم القيمة وعن عبد الله قالا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الخلق عيال الله فاحب الخلق
الى الله من احسن الى عياله روى البيهقي الاحاديث
الثلاثة في شعب الايمان وعن ابي اليسر
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من انظر
معسرا او وضع عنه اظله الله في ظله رواه مسلم
وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم ان الله تعالى قسم بينكم اخلاقكم
كما قسم بينكم ارزاقكم ان الله تعالى يعطي
الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الدين
الا من احب فمن اعطاه الله الدين فقد احبه
والذي نفسي بيده لا يسلم عبد حتى يسلم قلبه ولسانه
ولا يؤمن حتى يأمن جاره بوائقه رواه احمد و
البيهقي **باب الحب من الله وفي الله** عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا احب
عبدا دعا جبرئيل فقال اني احب فلانا فاحبه

قال فيحبه جبرئيل ثم ينادي في السماء فيقول
ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء
ثم يوضع له القبول في الارض واذا ابغض
عبدا دعا جبرئيل فيقول اني ابغض فلانا فابغضه
قال فيبغضه جبرئيل ثم ينادي في اهل السماء ان
الله يبغض فلانا فابغضوه قال فيبغضونه
ثم يوضع له البغضاء في الارض رواه مسلم وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول
اين المتحابون بجلالي اليوم اظلهم في ظلي يوم

لا ظل الا ظلي رواه مسلم وعن معاذ بن
جبل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
وجبت محبتي للمتحابين في والمتجالسين في والمتزاورين
في والمتباذلين في رواه مالك وفي رواية
الترمذي قال يقول الله تعالى المتحابون في جلالي
لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء
وعن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله لاناسا ما هم بانبياء
ولا شهداء يغبطهم الانبياء والشهداء يوم القيمة

مكانهم

بمكانهم من الله قالوا يا رسول الله تخبرنا من هم
قال هم قوم تحابوا بروح الله على غير ارحام بينهم
ولا اموال يتعاطونها فوالله ان وجوههم لنور
وانهم لعلى نور لا يخافون اذا خاف الناس ولا
يحزنون اذا حزن الناس وقرأ هذه الاية
الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
رواه ابو داود

باب فضيلة الجهاد

عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آمن بالله ورسوله
واقام الصلوة وصام رمضان كان حقا على الله

ان يدخله الجنة في جاهد في سبيل الله او جلس في
ارضه التي ولد فيها قالوا افلا نبشر الناس قال
ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين
في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض
فاذا سألتم الله فسلوه الفردوس فانه اوسط الجنة
واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار
الجنة رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل المجاهد كمثل الصائم القائم
القانت بآيات الله لا يفتر من صيام ولا صلوة حتى

يرجع المجاهد في سبيل الله متفق عليه وعنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
لولا ان رجالا من المؤمنين لا تطيب انفسهم
ان يتخلفوا عني ولا اجد ما احملهم عليه ما
تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي
بيده لوددت ان اقتل في سبيل الله ثم احيى
ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل متفق عليه
وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما

عليهما متفق عليه وعن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لغدوة في سبيل الله او روحة
خير من الدنيا وما فيها متفق عليه وعن زيد
بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف
غازيا في اهله فقد غزا متفق عليه باب
عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يحل للرجل ان يهجر اخاه
فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض

هذا

هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام متفق عليه
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يفتح ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس
فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا الا رجل
كان بينه وبين اخيه شحناء فيقال انظروا
هذين حتى يصطلحا رواه مسلم وعنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اياكم والحسد فان الحسد
ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب رواه
ابو داود وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملعون
من ضار مؤمنا او مكر به رواه الترمذي وعن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرج
بي ربي مررت بقوم لهم اظفار من نحاس يخمشون
وجوههم وصدورهم فقلت من هولاء يا جبرئيل
قال هولاء الذين ياكلون لحوم الناس ويقعون
في اعراضهم رواه ابو داود وعن عائشة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله رفيق يحب
الرفق ويعطي على الرفق ما لا على العنف وما لا

يعطي

يعطي على ما سواه رواه مسلم وفي رواية له قال
لعائشة عليك بالرفق واياك والعنف والفحش ان
الرفق لا يكون في شيء الا زانه ولا ينزع من شيء
الا شانه وعن عبد الله بن عمرو قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من احبكم الي
احسنكم اخلاقا رواه البخاري وعنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من خياركم
احسنكم اخلاقا متفق عليه وعن عائشة رضي
الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من

أُعطِيَ حَظَّهُ مِنَ الرِّفْقِ أُعطِيَ حَظَّهُ مِن خَيرِ الدُّنيا
وَالآخِرَةِ وَمَن حُرِمَ حَظَّهُ مِنَ الرِّفْقِ حُرِمَ حَظَّهُ
مِن خَيرِ الدُّنيا وَالآخِرَةِ رَوَاهُ فِي شَرحِ السُّنَّةِ
وَعَن أَبِي الدَّرْدَاءِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ
وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ أَثقَلَ شَيءٍ يُوضَعُ فِي مِيزَانِ المُؤمِنِ
يَومَ القِيٰمَةِ خُلُقٌ حَسَنٌ وَإِنَّ اللهَ يُبغِضُ
الفَاحِشَ البَذِيَّ رَوَاهُ التِّرمِذِيُّ وَعَن عَائِشَةَ
قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ لَا يَدخُلُ
الجَنَّةَ مَن كَانَ فِي قَلبِهِ مِثقَالُ ذَرَّةٍ مِن كِبرٍ

فقال

فَقَالَ رَجُلٌ إِنَّ الرَّجُلَ يُحِبُّ أَن يَكُونَ ثَوبُهُ
حَسَنًا قَالَ إِنَّ اللهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الجَمَالَ الكِبرُ بَطَرُ
الحَقِّ وَغَمطُ النَّاسِ رَوَاهُ مُسلِمٌ وَعَن عَمرِو بنِ
شُعَيبٍ عَن أَبِيهِ عَن جَدِّهِ عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُحشَرُ المُتَكَبِّرُونَ أَمثَالَ الذَّرِّ يَومَ
القِيٰمَةِ فِي صُوَرِ الرِّجَالِ يَغشَاهُمُ الذُّلُّ مِن كُلِّ
مَكَانٍ يُسَاقُونَ إِلَى سِجنٍ فِي جَهَنَّمَ يُسَمَّى بُولَسَ
تَعلُوهُم نَارُ الأَنيَارِ يُسقَونَ مِن عُصَارَةِ أَهلِ
النَّارِ طِينَةِ الخَبَالِ رَوَاهُ التِّرمِذِيُّ وَعَن

ولعله حسناه

بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغضب
ليفسد الايمان كما يفسد الصبر العسل وعن
عمر رضي الله عنه قال وهو على المنبر يا ايها
الناس تواضعوا فاني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من تواضع لله رفعه الله فهو في
نفسه صغير وفي اعين الناس كبير عظيم و
من تكبر وضعه الله فهو في اعين الناس صغير
وفي نفسه كبير حتى لهو اهون عليهم من كلب

او خنزير وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ثلاث منجيات وثلاث
مهلكات فاما المنجيات فتقوى الله في
السر والعلانية والقول بالحق في الرضا و
السخط والقصد في الغنى والفقر واما
المهلكات فهوى متبع وشح مطاع واعجاب
المرء بنفسه وهي اشدهن روى البيهقي الاحاديث
الثلاثة في شعب الايمان وعن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجرع عبد

افضل عند الله عز وجل من جرعة غيظ يكظمها
ابتغاء وجه الله تعالى رواه احمد **باب العدل
والظلم والامر بالمعروف** عن عبد الله بن عمرو بن العاص
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المقسطين
عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن
وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم
واهليهم وما ولوا رواه مسلم وعن عبد الله
بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
كلكم راع وكلكم مسؤل

عن رعيته فالامام الذي على الناس راع وهو مسؤل
عن رعيته والرجل راع على اهل بيته وهو مسؤل
عن رعيته والمرأة راعية على بيت زوجها و
ولده وهي مسؤلة عنهم وعبد الرجل راع على مال
سيده وهو مسؤل عنه الا فكلكم راع
وكلكم مسؤل عن رعيته متفق
عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من امير عشرة الا يؤتى به يوم القيمة
مغلولا حتى يفك عنه العدل او يوبقه الجور رواه

الدارمي وعن عائشة رضي الله عنها عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال أتدرون من السابقون
الى ظل الله عز وجل يوم القيمة قالوا الله ورسوله
اعلم قال الذين اذا اعطوا الحق قبلوه واذا سئلوه
بذلوه وحكموا للناس كحكمهم لانفسهم
رواه احمد وعن انس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا
متفق عليه وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيمة متفق عليه

وعن

وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله ليملي الظالم حتى اذا اخذه
لم يفلته ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ
القرى وهي ظالمة الآية متفق عليه وعن
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما مر
بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم
الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم ما اصابهم
ثم قنع راسه واسرع السير حتى اجتاز الوادي
متفق عليه وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى

من ه

الله عليه وسلم قال اتدرون ما المفلس قالوا
المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع فقال
ان المفلس من امتى من ياتى يوم القيمة بصلوة و
صيام وزكوة ويأتى قد شتم هذا وقذف
هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب
هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته
فان فنيت حسناته قبل ان يقضى ما عليه
اخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح
فى النار رواه مسلم وعن ابى امامة ان رسو
ل

الله صلى الله عليه قال من شر الناس منزلة يوم
القيمة عبد اذهب اخرته بدنيا غيره رواه
ابن ماجة وعن ابى هريرة عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال من اخذ اموال الناس يريد اداها
ادى الله عنه ومن اخذ يريد اتلافها اتلفه الله
عليه رواه البخارى وعنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال مطل الغنى ظلم متفق عليه وعن
على رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اياك ودعوة المظلوم فانما يسال الله حقه و

ان الله لا يمنع ذا حق حقه وعن اوس بن
شرحبيل انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من مشى مع ظالم ليقويه وهو يعلم انه
ظالم فقد خرج من الاسلام رواهما البيهقي
وعن ابن عباس قال قال ما ظهر الغلول
في قوم الا القى الله في قلوبهم الرعب ولا فشا
الزنا في قوم الا كثر فيهم الموت ولا
نقص قوم المكيال والميزان الا قطع عنهم
الرزق ولا حكم قوم بغير حق الا فشى فيهم

الدم ولا ختر قوم بالعهد الا سلط عليهم
العدو رواه مالك وعن ابي سعيد الخدري
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من راى
منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع
فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك
اضعف الايمان رواه مسلم وعن علي بن
علي الكندي قال حدثنا مولى لنا انه سمع
جدي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله تعالى لا يعذب العامة بعمل الخاصة

حتى يروا المنكر بين ظهرانيهم وهم قادرون
على أن ينكروه فلا ينكروا فإذا فعلوا ذلك
عذب الله العامة والخاصة رواه في شرح
السنة وعن أنس أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ليلة أسري بي رجالا تقرض شفاههم
رأيت
بمقاريض من نار قلت من هؤلاء يا جبريل
قال هؤلاء خطباء من أمتك يأمرون الناس
بالبر وينسون أنفسهم رواه في شرح السنة
والبيهقي في شعب الإيمان وفي رواية قال

خطباء من أمتك الذين يقولون ما لا
يفعلون ويقرؤون كتاب الله ولا يعملون
وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه تصيب
أمتي في آخر الزمان من سلطانهم شدائد لا
ينجو منه إلا رجل عرف دين الله فجاهد عليه
بلسانه ويده وقلبه فذلك الذي سبقت
له السوابق ورجل عرف دين الله فصدق به
ورجل عرف دين الله فسكت عليه فإن رأى

من عمل الخير احبه عليه وان راى من عمل
بباطل ابغضه عليه فذلك ينجو على ابطانه
كله رواه البيهقي وعن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقامة حد
من حدود الله خير من مطر اربعين ليلة
في بلاد الله رواه ابن ماجة ورواه النسائي
عن ابي هريرة باب وعيد شارب الخمر
وانية الذهب والفضة واللباس والنرد
والشطرنج والتصاوير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال كل مسكر حرام ان على الله عهدا لمن
يشرب المسكر ان يسقيه من طينة الخبال
قال عرق اهل النار او عصارة اهل النار
رواه مسلم وعن عبد الله بن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر
لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا فان تاب
تاب الله عليه فان عاد لم يقبل الله له صلوة
اربعين صباحا فان تاب الله عليه فان عاد
لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا فان

تاب

عاد لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا
فان تاب تاب الله عليه فان عاد الرابعة
لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا فان تاب
لم يتب الله عليه وسقاه من نهر الخبال رواه
الترمذي ورواه النسائي وابن ماجه والدا
عن عبد الله بن عمرو وعن انس قال لعن
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخمر عشرة عاصرها
ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة اليه
وساقيها وبايعها واكل ثمنها والمشتري له رواه

الترمذي وابن ماجة وعن عبد الله بن
عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
الخمر والميسر والكوبة والغبيراء وقال
كل مسكر حرام رواه ابو داود وعنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة عاق
ولا قمار ولا منان ولا مدمن خمر رواه
الدارمي وعن ابي امامة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم ان الله تعالى بعثني رحمة للعالمين
وهدى للعالمين وامرني ربي عز وجل بمحق

الترمذي

المعازف والمزامير والأوثان والصلب
وأمر الجاهلية وحلف ربي عز وجل بعزتي
لا يشرب عبد من عبيدي جرعة من خمر
إلا سقيته من الصديد مثلها ولا يتركها
من مخافتي إلا سقيته من حياض القدس
رواه أحمد وعن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مدمن الخمر إن مات لقي
الله تعالى كعابد وثن رواه أحمد وعن
أبي موسى أنه كان يقول ما أبالي شربت الخمر أو

عبدت هذه السارية دون الله رواه النسائي
وعن عمر وأنس وابن الزبير وأبي أمامة
رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة
متفق عليه وعن حذيفة قال نهانا رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن نشرب في آنية الفضة
والذهب وأن نأكل فيها وعن لبس الحرير
والديباج وأن نجلس عليه متفق عليه
وعن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال الاسبال في الازار والقميص و
العمامة من جر منها شيئا تخيلا لم ينظر الله اليه
يوم القيمة رواه ابو داود والنسائي وابن
ماجة وعن ابي ريحانة قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن عشر عن الوشر والوشم
والنتف وعن مكامعة المراة المراة بغير
شعار وان يجعل الرجل في اسفل ثيابه حريرا
مثل الاعاجم او يجعل على منكبيه حريرا مثل
الاعاجم وعن النهبى وعن ركوب النمور ولبوس

الخاتم الا لذي سلطان رواه ابو داود والنسائي
وعن ابن مسعود قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يكره عشر خلال الصفرة يعني
الخلوق وتغيير الشيب وجر الازار والتختم
بالذهب والتبرج بالزينة لغير محلها والضرب
بالكعاب والرقى الا بالمعوذات وعقد
التمائم وعزل الماء لغير محله وفساد الصبي
غير محرمه رواه ابو داود والنسائي وعن
عقبة ابن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان يمنع اهل الحلية والحرير ويقول
ان كنتم تحبون حلية الجنة وحريرها فلا
تلبسوها في الدنيا رواه النسائي وعن بريدة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لعب
بالنردشير فكانما صبغ يده في لحم خنزير ودمه
رواه مسلم وعن ابي موسى الاشعري ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالنرد فقد
عصى الله ورسوله رواه احمد وابو داود وعن
ابن شهاب ان ابا موسى الاشعري قال لا يلعب

بالشطرنج الا خاطئ وعنه انه سئل عن
لعب الشطرنج فقال هي من الباطل ولا يحب
الله الباطل رواهما البيهقي وعن ابي طلحة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل
الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير متفق
عليه وعن عبد الله بن مسعود قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اشد الناس
عذابا عند الله المصورون متفق عليه وعن
ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقول من تحلم بحلم لم يره أو يفرون منه
صب في أذنيه الآنك يوم القيمة ومن
صور صورة وكلف أن ينفخ فيها وليس بنافخ
رواه البخاري باب القتل بغير الحق والغضب
واليمين وشهادة الزور وأكل الربا عن عبد الله
عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لزوال
الدنيا أهون على الله من قتل رجل مسلم رواه
الترمذي والنسائي ورواه ابن ماجة عن البراء
بن عازب وعن أبي سعيد وأبي هريرة عن

كلف أن يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو أن أهل السماء
والأرض اشتركوا في دم مؤمن لأكبهم الله
في النار رواه الترمذي وعن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعان على
قتل مؤمن بشطر كلمة لقي الله مكتوب بين
عينيه آيس من رحمة الله رواه ابن ماجة وعن
ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقتل نفس ظلما إلا كان على ابن آدم الأول
كفل من دمها لأنه أول من سن القتل

متفق عليه وعن سعيد بن زيد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ شبرا من الارض
ظلما فانه يطوقه يوم القيمة من سبع ارضين
متفق عليه وعن عمران بن حصين عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من انتهب نهبة
فليس منا رواه الترمذي وعن سالم عن ابيه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ من الارض
شيا بغير حقه خسف به يوم القيمة الى سبع
ارضين رواه البخاري وعن ابي امامة قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع حق امرئ
مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرم
عليه الجنة فقال له رجل وان كان شيا يسيرا
يا رسول الله قال وان كان قضيبا من اراك رواه
مسلم وعن ابي ذر انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من ادعى ما ليس له فليس منا وليتبوا
مقعده من النار رواه مسلم وعن خريم بن
فاتك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عدلت
شهادة الزور بالاشراك بالله ثلاث مرات ثم قرا

رسول

فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول
الزور حنفاء لله غير مشركين به رواه ابو داود
وابن ماجه ورواه احمد والترمذي عن ايمن
بن خريم الا ان ابن ماجه لم يذكر القراءة وعن
ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من حلف بغير الله فقد اشرك رواه
الترمذي وعن جابر قال لعن رسول الله صلى الله عليه
وسلم اكل الربوا وموكله وكاتبه وشاهديه و
قال هم سواء رواه مسلم وعن ابي هريرة قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتيت ليلة
اسري بي على قوم بطونهم كالبيوت فيها
الحيات ترى من خارج بطونهم فقلت
من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء اكلة الربوا
رواه احمد وابن ماجه باب العتق وحق
المملوك وحق الزوجة للزوج عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اعتق رقبة مسلمة اعتق الله بكل عضو
منه عضوا من النار حتى فرجه بفرجه متفق

عليه وعن عمرو بن عبسة ان النبي صلى
الله عليه وسلم من بنى مسجدا ليذكر الله فيه
بنى له بيت في الجنة ومن اعتق نفسا مسلمة كانت
فديته من جهنم ومن شاب شيبة في سبيل
الله كانت له نورا يوم القيمة رواه في شرح
السنة وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم
فمن جعل الله اخاه تحت يديه فليطعمه مما
يأكل وليلبسه ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فان

كلفه ما يغلبه فليعنه عليه متفق
عليه وعن ابي مسعود الانصاري قال
كنت اضرب غلاما لي فسمعت من خلفي
صوتا اعلم ابا مسعود الله اقدر عليك منك
عليه فالتفت فاذا هو رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت يا رسول الله هو حر لوجه الله
فقال اما لو لم تفعل للفحتك النار او لمستك
النار رواه مسلم وعن جابر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ثلث من كن فيه يسر الله حتفه

وادخله جنته رفق بالضعيف وشفقة على
الوالدين واحسان الى المملوك رواه الترمذي
وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من ضرب غلاما له حدا لم
ياته او لطمه فان كفارته ان يعتقه رواه مسلم
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلثة لا تقبل منهم صلوتهم من تقدم قوما
وهم له كارهون ورجل اتى الصلوة دبارا
والدبار ان ياتيها بعد ان يفوته ورجل اعتبد

محررة رواه ابو داود وابن ماجة
وعن ابي هريرة قال سمعت ابا القاسم صلى الله
الله عليه وسلم يقول من قذف مملوكه وهو
برئ مما قال جلد يوم القيمة الا ان يكون
كما قال متفق عليه وعن ابي موسى
قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرق
بين الوالد وولده وبين الاخ وبين اخيه رواه
ابن ماجة والدار قطني وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعما للمملوك

ان يتوفاه الله بحسن عبادة ربه وطاعة
سيده نعما له متفق عليه وعن جرير قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ابق العبد
لم تقبل صلوته وفي رواية عنه قال ايما عبد
ابق فقد برئت منه الذمة وفي رواية عنه
قال ايما عبد ابق من مواليه فقد كفر حتى
يرجع اليهم رواه مسلم وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت آمر احدا
ان يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها

رواه

رواه الترمذي وعن ام سلمة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرأة ماتت
وزوجها عنها راض دخلت الجنة رواه
الترمذي **باب الاضحية والعقيقة والا
طعمة والوليمة** عن عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عمل ابن آدم من عمل
يوم النحر احب الى الله من اهراق الدم وانه ليأتي
يوم القيمة بقرونها واشعارها واظلافها
وان الدم ليقع من الله بمكان قبل ان يقع بالارض

فطيبوا بها نفسا رواه الترمذي وابن ماجة
وعن زيد بن ارقم قال قال اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ما هذه الاضاحي
قال سنة ابيكم ابرهيم صلى الله عليه وسلم قالوا
فما لنا فيها يا رسول الله قال بكل شعرة حسنة
قالوا فالصوف يا رسول الله قال بكل شعرة من
الصوف حسنة رواه احمد وابن ماجة
وعن سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة

فاهريقوا عنه دما واميطوا عنها
الاذى رواه البخاري وعن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده قال سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن العقيقة فقال من ولد له ولد
فاحب ان ينسك عنه فلينسك عن الغلام شاتين
وعن الجارية شاة رواه ابو داود والنسائي
وعن عمر بن ابي سلمة قالت كنت غلاما في
حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي
تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله

عليه وسلم سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك

متفق عليه وعن ابي جحيفة قال قال النبي

صلى الله عليه وسلم لا آكل متكئا رواه البخاري وعن

ابي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما

قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه

متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم الطاعم الشاكر كالصائم الصابر رواه

الترمذي ورواه ابن ماجة والدارمي عن سنان

بن سنة عن ابيه وعن جابر قال قال رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم الى طعام فليجب

فان شاء طعم وان شاء ترك رواه مسلم

وعن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال اذا دعي الى الوليمة فليأتها

متفق عليه وفي رواية لمسلم فليجب عرسا

كان او نحوه وعن انس ان النبي صلى الله

عليه وسلم رأى على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة

فقال ما هذا قال اني تزوجت امرأة على وزن

نواة من ذهب قال بارك الله لك اولم ولو بشاة

متفق عليه وعن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم المتباريان لا يجابان
ولا يؤكل طعامهما قال الإمام أحمد يعني
المتعارضين بالضيافة فخرا ورياء وعن
عمران بن حصين قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن إجابة طعام الفاسقين باب
طلب الحلال والرقاق عن المقدام
بن معديكرب قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما أكل أحد طعاما قط خيرا من أن

يأكل

يأكل من عمل يديه وإن نبي الله داود عليه
السلام كان يأكل من عمل يديه رواه البخاري
وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من طلب الدنيا حلالا استعفافا عن
المسئلة وسعيا على أهله وتعطفا على جاره
لقي الله تعالى يوم القيمة ووجهه مثل القمر ليلة
البدر ومن طلب الدنيا حلالا مكاثرا مفاخرا
مرائيا لقي الله تعالى وهو عليه غضبان رواه
البيهقي في شعب الإيمان وأبو نعيم في الحلية

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله طيب لا يقبل الا طيبا وان الله امر
المؤمنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل
كلوا من الطيبات واعملوا صالحا وقال يا ايها
الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم
ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد
يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام
ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فانى
يستجاب لذلك رواه مسلم وعن النعمان

بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات
لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات
استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات
وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك
ان يرتع فيه الا وان لكل ملك حمى الا وان
حمى الله محارمه الا وان في الجسد مضغة
اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت
فسد الجسد كله الا وهي القلب متفق عليه وعن

عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب
كسب الحلال فريضة بعد الفريضة وعن
ابي بكر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يدخل الجنة جسد غذي بالحرام رواه
البيهقي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر
رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة
بالمكاره متفق عليه الا عند مسلم حفت بدل

حجبت وعن عبد الله بن عمرو قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد افلح من اسلم ورزق
كفافا وقنعه الله بما آتاه رواه مسلم
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا وفي رواية
كفافا متفق عليه وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول العبد مالي مالي ان
ما له من ماله ثلاث ما اكل فافنى او لبس فابلى
او اعطى فاقتنى وما سوى ذلك فهو ذاهب

وتاركه للناس رواه مسلم وعن عمرو بن
ميمون الاودي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لرجل وهو يعظه اغتنم خمسا قبل خمس
شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك
وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك
وحيوتك قبل موتك رواه الترمذي مرسلا وعن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم عبد الدينار
لعن وعبد الدرهم رواه الترمذي وعن ابن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزول قدما ابن

ادم

ادم يوم القيمة حتى يسال عن خمس عن عمره
فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه وعن ماله
من اين اكتسبه وفيما انفقه وماذا عمل فيما علم
رواه الترمذي وعن ابي ذر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال له انك لست بخير من
احمر ولا اسود الا ان تفضله بتقوى
رواه احمد وعنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما زهد عبد في الدنيا الا انبت الله
الحكمة في قلبه وانطق بها لسانه وبصره عيب

الدنيا وداءها ودواءها واخرجه منها
سالما الى دار السلام رواه البيهقي وعنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد افلح
من اخلص الله قلبه للايمان وجعل قلبه سليما
ولسانا صادقا ونفسه مطمئنة وخليقته
مستقيمة وجعل اذنه مستمعة وعينه ناظرة
فاما الاذن فقمع واما العين فمقرة لما يوعي
القلب وقد افلح من جعل قلبه واعيا
رواه احمد والبيهقي وعن جابر قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اتخوف
على امتي الهوى وطول الامل فاما الهوى
فيصد عن الحق واما طول الامل فينسي الاخرة
وهذه الدنيا مرتحلة ذاهبة وهذه
الاخرة مرتحلة قادمة ولكل واحدة منهما
بنون فان استطعتم ان لا تكونوا من بني
الدنيا فافعلوا فانكم اليوم في دار العمل
ولا حساب وانتم غدا في دار الاخرة ولا عمل
رواه البيهقي وعن معاذ بن جبل قال لما بعثه

رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن خرج معه
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوصيه ومعاذ راكب
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي تحت راحلته
فلما فرغ قال يا معاذ انك عسى ان لا تلقاني
بعد عامي هذا ولعلك ان تمر بمسجدي
هذا وقبري فبكى معاذ جشعا لفراق رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم التفت فاقبل بوجهه
نحو المدينة فقال ان اولى الناس بي المتقون
من كانوا وحيث كانوا رواه احمد باب

فضل الفقراء وما كان من عيش
النبي صلى الله عليه وسلم عن مصعب بن
سعد قال رأى سعد ان له فضلا على من دونه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تنصرون
وترزقون الا بضعفائكم رواه البخاري وعن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اطلعت في الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء
واطلعت في النار فرأيت اكثر اهلها النساء
متفق عليه وعن عائشة قالت ما شبع آل

محمد من خبز الشعير يومين متتابعين حتى
قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم متفق عليه
وعن سعيد المقبري عن ابي هريرة انه مر
بقوم بين ايديهم شاة مصلية فدعوه فابى
ان ياكل وقال خرج النبي صلى الله عليه وسلم من الدنيا
ولم يشبع من خبز الشعير رواه البخاري وعن
انس انه مشى الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير
واهالة سنخة ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم
درعا له بالمدينة عند يهودي واخذ منه

شعيرا

شعيرا لاهله ولقد سمعته يقول ما امسى
عند آل محمد صاع بر ولا صاع حب وان
عنده لتسع نسوة رواه البخاري وعن عمر
رضي الله عنه قال دخلت على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاذا هو مضطجع على رمال حصير
ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال حصير
متكئا
بجنبه على وسادة من ادم حشوها ليف قلت
يا رسول الله ادع الله فليوسع على امتك فان
فارس والروم قد وسع عليهم وهم لا يعبدون الله

فقال او في هذا انت يا ابن الخطاب اولئك
قوم عجلت لهم طيباتهم في الحيوة الدنيا
وفي رواية اما ترضى ان تكون لهم الدنيا
ولنا الاخرة متفق عليه وعن ابي ذر قال
امرني خليلي بسبع امرني بحب المساكين والدنو
منهم وامرني ان انظر الى من هو دوني ولا
انظر الى من هو فوقي وامرني ان اصل الرحم
وان ادبرت وامرني ان لا اسال احدا شيئا
وامرني ان اقول بالحق وان كان مرا وامرني

ان لا اخاف في الله لومة لائم وامرني ان
اكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله
فانهن من كنز تحت العرش رواه احمد
وعن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما بعث به الى اليمن قال اياك والتنعم
فان عباد الله ليسوا بالمتنعمين رواه احمد
وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من رضي من الله باليسير من الرزق
رضي الله عنه بالقليل من العمل رواه البيهقي وعن

زيد بن اسلم قال استسقى يوما عمر فجيء بماء
قد شيب بعسل فقال انه لطيب لكني اسمع الله
عز وجل نعى على قوم شهواتهم فقال اذهبتم
طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها فاخاف
ان تكون حسناتنا عجلت لنا فلم يشربه
رواه رزين

باب الحرص والامل والتوكل والرياء والبكاء

عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يهرم ابن آدم ويشب منه اثنان
الحرص على المال والحرص على العمر متفق عليه

وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى
ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب
ويتوب الله على من تاب متفق عليه وعن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل
وعد نفسك من اصحاب القبور رواه البخاري
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب

هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون
وعلى ربهم يتوكلون متفق عليه وعنه قال
كنت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما فقال يا غلام الله يحفظك احفظ الله
تجده تجاهك واذا سألت فاسأل الله واذا
استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة لو
اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء
قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على ان يضروك
بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت

الاقلام وجفت الصحف رواه احمد والترمذي
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال ربكم عز وجل لو ان عبيدي اطاعوني
لاسقيتهم المطر بالليل واطلعت عليهم الشمس
بالنهار ولم اسمعهم صوت الرعد رواه احمد
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن
ينظر الى قلوبكم واعمالكم رواه مسلم وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اغنى الشركاء

عن الشرك من عمل عملاً اشرك فيه معي غيري
تركته وشركه وفي رواية فانا منه بريٌ هو للذي
عمله رواه مسلم وعن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه انه خرج يوماً الى مسجد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فوجد معاذ بن جبل قاعداً عند
قبر النبي صلى الله عليه وسلم يبكي فقال ما
يبكيك قال يبكيني شيٌ سمعته من رسول الله صلى
الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان يسير الرياء شرك ومن عادى لله

وليًا فقد بارز الله بالمحاربة ان الله يحب الابرار
الاتقياء الاخفياء الذين اذا غابوا لم يفتقدوا
وان حضروا لم يدعوا ولم يقربوا قلوبهم
مصابيح الهدى يخرجون من كل غبراء
مظلمة رواه ابن ماجة والبيهقي وعن
ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيراً
ولضحكتم قليلاً رواه البخاري وعن ابي ذر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ارى ما لا

ترون واسمع مالا تسمعون اطت السماء وحق
لها ان تاط والذي نفسي بيده ما فيها موضع اربعة
اصابع الا وملك واضع جبهته ساجدا لله
والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم
كثيرا وما تلذذتم بالنساء على الفرشات
ولخرجتم الى الصعدات تجارون الى الله قال
ابو ذر يا ليتني كنت شجرة تعضد رواه احمد و
الترمذي وابن ماجه وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم امرني ربي بتسع خشية

الله

الله في السر والعلانية وكلمة العدل في الغضب
والرضا والقصد في الفقر والغنى وان اصل
من قطعني واعطي من حرمني واعفو عمن
ظلمني وان يكون صمتي فكرا ونطقي ذكرا
ونظري عبرة وآمر بالعرف وقيل بالمعروف
رواه رزين **باب عيادة المريض وثواب
المرض وتمني الموت وذكره وما يقال
عند من حضره الموت والبكا على الميت** عن علي رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم

يعود مسلما غدوة الا صلى عليه سبعون
الف ملك حتى وان عاده عشية الا صلى
عليه سبعون الف ملك حتى يصبح وكان
له خريف في الجنة رواه الترمذي وابو داود
وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من توضا فاحسن الوضوء وعاد اخاه المسلم
محتسبا بوعد من جهنم مسيرة سبعين خريفا
رواه ابو داود وعنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا ابتلى المسلم ببلاء في جسده قال

للملك اكتب له صالح عمله الذي كان يعمل
فان شفاه غسله وطهره وان قبضه غفر له
ورحمه رواه في شرح السنة وعنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرب سبحانه يقول
وعزتي وجلالي لا اخرج احدا من الدنيا اريد
اغفر له حتى استوفي كل خطيئة في عنقه بسقم
في بدنه واقتار في رزقه رواه رزين وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه ان عظم الجزاء
عظم البلاء وان الله عز وجل اذا احب قوما

ابتلاهم فمن رضي فله الرضى ومن سخط فله
السخط رواه الترمذي وابن ماجة وعن ابي هريرة
وابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما
يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا
حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا
كفر الله بها من خطاياه متفق عليه وعن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم
الموت من ضر اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل
اللهم احيني ما كانت الحيوة خيرا لي وتوفني اذا كانت

الوفاة خيرا لي متفق عليه وعن عبادة بن
الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره
لقاء الله كره الله لقاءه فقالت عائشة او
بعض ازواجه انا لنكره الموت قال ليس ذلك
ولكن المؤمن اذا حضره الموت بشر برضوان
الله وكرامته فليس شيء احب اليه مما
امامه فاحب لقاء الله واحب الله لقاءه وان
الكافر اذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته

فليس شيء أكره إليه مما أمامه فكره لقاء الله
وكره الله لقاءه متفق عليه وفي رواية عائشة
والموت قبل لقاء الله وعن عبد الله بن عمر قال
قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال
كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل وكان
ابن عمر يقول إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح
وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك
لمرضك ومن حياتك لموتك رواه البخاري
وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم أكثروا ذكر هادم اللذات الموت
رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه وعن
ابن مسعود أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال
ذات يوم لأصحابه استحيوا من الله حق الحياء
قالوا إنا نستحيي من الله يا نبي الله والحمد لله قال
ليس ذلك ولكن من استحيى من الله حق الحياء
فليحفظ الرأس وما وعى وليحفظ البطن
وما حوى وليذكر الموت والبلى ومن أراد
الآخرة ترك زينة الدنيا فمن فعل ذلك فقد

فقد استحيى من الله حق الحياء رواه احمد والترمذي

وعن حارثة بن مضرب قال دخلت على خباب

وقد اكتوى سبعا فقال لولا اني سمعت رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يتمنّ احدكم الموت

لتمنيته ولقد رايتني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما املك درهما وان في جانب بيتي الآن لاربعين

الف درهم قال ثم اتي بكفنه فلما راه بكى

وقال لكن حمزة لم يوجد له كفن الا بردة ملحاء

اذا جعلت على راسه قلصت عن قدميه واذا

جعلت على قدميه قلصت عن راسه حتى مدت

على راسه وجعل على قدميه الاذخر رواه احمد

والترمذي الا انه لم يذكر ثم اتي بكفنه الى اخره

وعن ابي سعيد وابي هريرة قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله

وعن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم اذا حضرتم المريض او الميت فقولوا خيرا

فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون رواه

مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم الميت تحضره الملائكة فاذا كان
الرجل صالحا قالوا اخرجي ايتها النفس الطيبة
كانت في الجسد الطيب اخرجي حميدة وابشري
بروح وريحان ورب غير غضبان فلا تزال
يقال لها ذلك حتى تخرج ثم يعرج بها الى السماء
فيفتح لها فيقال من هذا فيقولون فلان فيقال
مرحبا بالنفس الطيبة كانت في الجسد الطيب
ادخلي حميدة وابشري بروح وريحان ورب
غير غضبان فلا تزال يقال لها ذلك حتى ينتهي

الى

الى السماء التي فيها الله فاذا كان الرجل السوء قال
اخرجي ايتها النفس الخبيثة كانت في الجسد
الخبيث اخرجي ذميمة وابشري بحميم وغساق
وآخر من شكله ازواج فلا تزال يقال لها ذلك
حتى تخرج ثم يعرج الى السماء فيفتح لها فيقال
من هذا فيقال فلان فيقال لا مرحبا بالنفس
الخبيثة كانت في الجسد الخبيث ارجعي ذميمة فانها
لا تفتح لك ابواب السماء فترسل من السماء ثم تصير
الى القبر رواه ابن ماجة وعن عبد الله بن مسعود

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من
ضرب الخدود وشق الجيوب ودعى بدعوى
الجاهلية متفق عليه وعن ابي مالك الاشعري
قال قال رسول الله صلى الله عليه اربع في امتي من
امر الجاهلية لا يتركونهن الفخر في الاحساب وقال
النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيمة
وعليها سربال من قطران ودرع من جرب رواه
مسلم وعن ابي سعيد الخدري قال لعن رسول الله
النائحة والمستمعة رواه ابو داود وعن البخاري

والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة و

تعليقا قال لما مات الحسن بن الحسن بن
علي ضربت امرأته القبة على قبره ثم رفعت فسمعت
صائحا يقول الا هل وجدوا ما فقدوا فاجابه
آخر بل يئسوا فانقلبوا وعن عمران بن حصين
وابي هريرة قالا خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في جنازة فرأى قوما قد طرحوا
ارديتهم يمشون في قمص فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابفعل الجاهلية تأخذون
او بصنع الجاهلية تشبهون لقد هممت

سنة

ان ادعو عليكم دعوة ترجعون في غير صوركم
قال فاخذنا اردينهم ولم يعودوا لذلك رواه
ابن ماجه وعن ابن عمر قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان تتبع جنازة معها رانة رواه
احمد وابن ماجه وعن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجلا قال له مات ابن لي فوجدت
يطيب بانفسنا عن موتانا قال نعم سمعته صلى الله
عليه وسلم قال صغارهم دعاميص الجنة يلقى احدهم
اباه فياخذ بناحية ثوبه فلا يفارقه حتى يدخله

الجنة

الجنة رواه مسلم واحمد واللفظ له وعن
ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول
الله تبارك وتعالى ابن آدم ان صبرت واحتسبت
عند الصدمة الاولى لم ارض لك ثوابا دون
الجنة رواه ابن ماجه باب زيارة القبور
وعذاب القبر عن ابي هريرة قال زار النبي
صلى الله عليه وسلم قبر امه فبكى وابكى من حوله
فقال استاذنت ربي في ان استغفر
لها فلم يؤذن لي واستاذنته في ان ازور قبرها

فاذن لي فزوروا القبور فانها تذكر الموت
رواه مسلم وعن بريدة قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر
السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين
والمسلمين وانا ان شاء الله بكم للاحقون
نسال الله لنا ولكم العافية رواه مسلم وعن
محمد بن النعمان يرفع الحديث الى النبي صلى الله عليه
وسلم قال من زار قبر ابويه او احدهما في كل جمعة
غفر له وكتب برا رواه البيهقي مرسلا وعن ابن مسعود

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت نهيتكم
عن زيارة القبور فزوروا فانها تزهد في الدنيا و
تذكر الاخرة رواه ابن ماجة وعن عائشة
قالت كنت ادخل بيتي الذي فيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم واني واضع ثوبي واقول انما هو
زوجي وابي فلما دفن عمر رضي الله عنه معهم
فوالله ما دخلته الا وانا مشدودة علي ثيابي حياء
من عمر رضي الله عنه رواه احمد وعن عبد الله
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إن أحدكم إذا مات عرض عليه مقعده بالغداة
والعشي إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن
كان من أهل النار فمن أهل النار فيقال هذا
مقعدك حتى يبعثك الله إليه يوم القيمة متفق
عليه وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا قبر الميت أتاه ملكان أسودان أزرقان
يقال لأحدهما المنكر وللآخر النكير فيقولان
ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول هو عبد الله
ورسوله أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده و

رسوله فيقولان قد كنا نعلم أنك تقول هذا ثم
يفسح له قبره سبعون ذراعا في سبعين
ثم ينور له فيه ثم يقال له نم فيقول أرجع إلى
أهلي فأخبرهم فيقولان نم كنومة العروس
الذي لا يوقظه إلا أحب أهله إليه حتى يبعثه
الله من مضجعه ذلك وإن كان منافقا قال
سمعت الناس يقولون قولا فقلت مثله لا
أدري فيقولان قد كنا نعلم أنك تقول ذلك
للأرض التئمي عليه فتلتئم عليه فتختلف

اضلاعه فلا يزال فيها معذبا حتى يبعثه الله
من مضجعه ذلك رواه الترمذي وعن عثمان
رضي الله عنه انه كان اذا وقف على قبر بكى
حتى يبل لحيته فقيل له تذكر الجنة والنار فلا تبكي
وتبكي من هذا فقال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان القبر اول منزل من منازل الآخرة فان
نجا منه فما بعده ايسر منه وان لم ينج منه فما
بعده اشد منه قال وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما رأيت منظرا قط الا والقبر افظع

منه رواه الترمذي وابن ماجة وعن ابي سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسلط
على الكافر في قبره تسعة وتسعون تنينا
تنهسه وتلدغه حتى تقوم الساعة لو ان تنينا
منها نفخ في الارض ما انبتت خضرا رواه الدارمي
وروى الترمذي نحوه وقال سبعون بدل
تسعة وتسعون

باب التوبة والاستغفار

عن الاغر المزني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ايها الناس توبوا الى الله فاني اتوب اليه مائة
في اليوم

مرة رواه مسلم وعن ابي سعيد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قال وعزتك
يا رب لا ابرح اغوى عبادك ما دامت ارواحهم
في اجسادهم فقال الرب عز وجل وعزتي وجلالي
وارتفاع مكاني لا ازال اغفر لهم ما استغفروني
رواه احمد وعن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لله اشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب
اليه من احدكم كانت راحلته بارض فلاة فانفلتت
منه وعليها طعامه وشرابه فايس منها فاتى شجرة

فاضطجع

فاضطجع في ظلها قد ايس من راحلته فبينما
هو كذلك اذ هو بها قائمة عنده فاخذ بخطامها
ثم قال من شدة الفرح اللهم انت عبدي وانا ربك
اخطا من شدة الفرح رواه مسلم وعن عبد الله
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما الميت في القبر الا كالغريق المتغوث ينتظر
دعوة تلحقه من اب او ام او اخ او صديق
فاذا الحقته كان احب اليه من الدنيا وما
فيها وان الله تعالى ليدخل على اهل الارض

الفرح ص

امثال الجبال وان هدية الاحياء الى الاموات
الاستغفار لهم رواه البيهقي ابي ذر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يروي
عن الله تبارك وتعالى انه قال يا عبادي اني
حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا
يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني
اهدكم يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته
فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم عار
الا من كسوته فاستكسوني اكسكم يا عبادي

انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب
جميعا فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي
انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا
نفعي فتنفعوني يا عبادي لو ان اولكم و
اخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل
واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي
لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا
على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك
من ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخركم

وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسالوني
فاعطيت كل انسان مسئلته ما نقص
ذلك مما عندي الا كما ينقص المخيط اذا ادخل

البحر يا عبادي انما هي اعمالكم
احصيها عليكم ثم اوفيكم
اياها فمن وجد خيرا
فليحمد الله ومن وجد
غير ذلك فلا
يلومن الا
نفسه رواه
مسلم

تم كتاب مصباح المشكوة في الاحاديث الكرام
والحمد لله وحده

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وآله اجمعين وبعد فهذه حواشٍ لمصباح المشكوة على موضع لا بد لها من التوضيح ويحتاج الى التبيين والتنقيح قوله فى الحديث المذكور فى الخطبة نضّر الله النضرة الحسن والرونق قوله اوعى له يقال وعى يعى وعيا اذا حفظ كلاما بقلبه ودام على حفظه ولم ينسه وهذا الحديث رواه الترمذى وابن ماجة ورواه الدارمى عن ابى الدرداء باب الايمان الحديث الاول قوله بينما قيل اصل بينا بين فاشبعت الفتحة فصار الفا يقال بينا وبينما وهما ظرفا زمان بمعنى المفاجاة اى وقت حضورنا فى مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاجانا وقت طلوع ذلك الرجل قوله ان تلد الامة ربتها الرب مشترك بين المالك والمربى قال الامام النواوى فى شرحه للمسلم قال الاكثرون من العلما هو اخبار عن كثرة السرارى واولادهن فان ولدها من سيدها بمنزلة سيدها وقيل ذكر بلفظ التانيث واريد النسمة لتشمل الذكور والاناث او كره ان يقول ربها تعظيما لجلال رب العباد او اراد البنت واذا كانت هكذا فالابن اولى قوله وان ترى الحفاة الحفاة جمع الحافى وهو من لا نعل له والعراة جمع العارى والعالة جمع العايل وهو الفقير والرعاء جمع الراعى والشاء جمع الشاة قوله يتطاولون فى البنيان اى يتفاخرون فى طول بيوتهم ورفعتها يقال تطاول الرجل اذا تكبر يعنى من علامات القيمة اى يرى اهل البادية ممن ليس لهم لباس ولا نعل بل كانوا رعاء الابل والشاء يتوطنون البلاد ويتخذون العقار ويبنون القصور المرتفعة قوله فلبثت مليا اى زمانا طويلا

الخامس قوله ثائر الراس اى منتشر شعر الراس من ثار الغبار
يثور ثورا وثورانا والدوى هو الصوت الذى لا يفهم منه
شى مثل دوى الذباب والنحل قوله وذكر له الزكوة هذا قول
الراوى فانه نسى ما نص عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال وذكر له الزكوة السادس قوله وحوله عصابة العصابة
بالكسر جماعة من الناس ليس لها واحد قوله بين ايديكم وارجلكم
قيل اليد والرجل كنايتان عن الذات اى ذلك من عند انفسكم
والناس برآء منه السابع قوله الصوم جنة اى عن النار وانما
جعل الصوم جنة عن النار لان فى الجوع سد مجارى الشيطان
كما فى الحديث ان الشيطان يجرى من الانسان مجرى الدم الا
فضيقوا مجاريه بالجوع او كما قال فاذا سد مجاريه لم يدخل
فيه فلم يكن سبب للعصيان الذى هو سبب دخول النار
قوله وصلوة الرجل قيل وصلوة الرجل مبتدا وخبره محذوف
اى صلوة الرجل فى جوف الليل كذلك اى تطفى الخطيئة

او هى من ابواب الخير والاول اظهر لاستشهاده صلوات الله
وسلامه عليه بالاية وهى متضمنة للصلوة والانفاق قوله
وذروة سنامه بكسر الذال وضمها اعلى الشى والجمع الذرى
بالضم والسنام ما ارتفع من ظهر الابل قوله راس الامر الاسلام
قيل المراد بالاسلام فى راس الامر الاسلام كلمتا الشهادة
واراد بالامر هنا امر الدين يعنى ما لم يقر العبد بكلمتى الشهادة
لم يكن له من الدين شى اصلا واذا اقر بكلمتى الشهادة حصل
له اصل الدين الا انه ليس له قوة وكمال كالبيت الذى ليس له
عمود فاذا صلى ودام على الصلوة قوى دينه ولكن لم يكن له
رفعة فاذا جاهد حصل له الرفعة قوله بملاك ذلك ملاك
الامر قوامه وما يتم به ولذلك يقال القلب ملاك الجسد
قوله كف عليك هذا اى كف عليك لسانك فلا تتكلم بما
لا يعنيك وان من كثر كلامه كثر سقطه ومن كثر سقطه
كثر ذنوبه ولكثرة الكلام مفاسد لا تحصى قوله ثكلتك

امك اى فقدتك والثكل موت الولد وفقد الحبيب وهذا
وامثاله اشياء مزالة عن اصلها الى معنى التعجب وتعظيم الامر
قوله وهل يكب يكب مضارع كبه بمعنى صرعه على وجهه قوله
او على مناخرهم اولئك الراوى والمناخر جمع منخر بفتح الميم
وكسر الخا وفتحها ثقبه الانف ، الحادى عشر قوله من معك
على هذا الامر اى من يوافقك على ما اتيت به من الدين قال
كل احد من الحر والعبد قوله طول القنوت القنوت يرد على
معان كالطاعة والخشوع والصلوة والدعا والعبادة
والصيام والسكوت فيصرف الى معنى يحتمله لفظ
الحديث الوارد فيه قوله من عقر جواده فى الصحاح عقرت
البعير او الفرس بالسيف فانعقر اذا ضربت به
قوايمه وجاد الفرس اى صار رايعا يجود جوده بالضم
فهو جواد للذكر والانثى من خيل جياد باب
الكباير وعلامات النفاق ، الحديث الاول قوله الموبقات

هى جمع الموبقة وهى الخصلة المهلكة والتولى الاعراض
عن الحرب والفرار منه والزحف الجماعة التى يزحفون
الى العدو اى يمشون اليهم بالمشقة والمحصنات جمع
المحصنة بفتح الصاد مفعولة اى التى احصنها الله تعالى
وحفظها عن الزنا وبكسرها اسم فاعلة اى التى حفظت
فرجها من الزنا ، الثانى قوله ولا ينتهب يقال انتهب
ونهب بفتح اذا غار على احد واخذ ماله قهرا والنهبة
بفتح النون المصدر وبالضم المال الذى انتهبه الجيش
قوله فيها ابصارهم اى فى تلك النهبة اى باخذ مال
قوم قهروهم ينظرون اليه ويتضرعون ويبكون ولا
يقدرون على دفعه فهذا ظلم عظيم لا يليق بحال مؤمن
قوله ولا يغل يقال غل بفتح الغين اذا سرق شيا من الغنيمة
او خان فى امانة ، الثالث قوله اذا خاصم فجر المراد بالفجور
هنا الشتم والرمى بالاشيا القبيحة والبهتان بعزمته اذا

خاصم الرابع قوله ولا تعقن عقوق الوالدين عصيان امرهما
وترك خدمتهما قوله واذا اصاب الناس موت اى طاعون
ووبا قوله من طولك الطول الفضل من المال قوله ولا ترفع
واخفهم كنا يتان عن تاديبهم وانذارهم باب
الاعتصام بالكتاب والسنة الحديث الاول قوله ما ليس منه
اشارة الى ان احداث ما لا ينازع الكتاب والسنة ليس
بمذموم كما هو المقرر الثانى قوله وخير الهدى الهدى السيرة
يقال هدى هديه اذا سار سيرته ولا يكاد يطلق الا على
طريقة حسنة وسنة مرضية ولذا حسن اضافة الخير
اليه واضافة الشر الى الامور الرابع قوله انا النذير العريان
مثل مشهور يضرب لشدة الامر ودنو المحذور وبراءة
المحذر عن التهمة واصله ان الرجل اذا راى العدو وقد هجم
على قومه وخشى لحوقهم عند لحوقه تجرد عن ثوبه وجعله
على راس خشبة وصاح ليأخذوا احذرهم قوله فالنجا

النجا مصدر نجا اذا اسرع يقال ناقة ناجية اى مسرعة
قوله فادلجوا اى ساروا فى الدلجة وهى الظلمة قوله فى مهلهم
المهل بالحركة التدريج وبالسكون الامهال قوله واجتاحهم
اى استاصلهم واهلكهم الخامس قوله فانبتت الكلا
والعشب الكثير هما مع الحشيش اسماء للنبات لكن الحشيش
مختص باليابس والعشب والكلا مقصورا مختصان
بالرطب والكلأ بالهمزة يقع على اليابس والرطب قوله
اجادب قيل هى الارض التى لا ينبت كلا وقيل هى التى
تمسك الما فلا يسرع فيها النضوب وعن بعضهم انما هى
اخاذات بالخاء والذال المعجمتين جمع اخاذة وهى
الغدير الذى يمسك الماء قوله قيعان القيعان بكسر القاف
جمع قاع وهى الارض المستوية السابع قوله مطرنا
بنوء كذا فى الصحاح النوء سقوط النجم من المنازل فى المغرب
مع الفجر وطلوع رقيبه من المشرق يقابله وكانت العرب

يضيف الامطار والرياح والحر والبرد الى الساقط
منها وقال الاصمعى الى الطالع منها فى سلطانه الثامن
قوله كفى بالمرء كذبا كذبا منصوب على التمييز وان يحدث
فاعل كفى وبالمرء مفعوله يعنى لو لم يكن للرجل كذب
الا ان تحدثه بكل ما سمع من غير تبينه انه صدق ام
كذب يكفيه وحسبه بالكذب وهذا زجر عن التحدث
بشئ لم يعلم صدقه الثانى عشر قوله ويد الله على الجماعة اى هو
ناصرهم ومصيرهم غالبين على من سواهم الثالث عشر
قوله غش الغش نقيض النصح الذى هو ارادة الخير الخامس عشر
قوله ذئب الانسان الذئب مستعار للافساد والاهلاك
اى ان الشيطان مفسد الانسان ومهلكه قوله ياخذ
الشاذة الشاذة هى النافرة التى لم تونس والقاصية هى
التى قصدت البعد لا عن النفر والناحية هى التى غفلت

عنها وبقى فى جانب منها فان الناحية هى التى صارت
فى ناحية من الارض قوله والشعاب من الشعب
وهو من الوادى ما اجتمع منه طرق وتفرق طرق ولذا
قيل شعبت الشئ اذا جمعته وشعبته اذا فرقته السادس عشر
قوله ربقة الاسلام الربقة عروة فى الحبل يجعل فى عنق
البهيمة او يدها تمسكها استعارها لانقياد الرجل لاحكام
الشرائع وخلعها لارتداده وخروجه عن طاعة الله ورسوله
السابع عشر قوله من وقر الوقار هو السكون والحلم باب
العلم الحديث الثانى قوله الا من صدقة جارية مثل وقف ارض
او تصنيف كتاب او تعليم مسئلة الثالث قوله من نفس عن
مومن كربة يقال نفست عنه كربته تنفيسا اذا رفعته
وفرجته عنها قوله الا نزلت عليهم السكينة هى ما يحصل
به السكون وضياء القلب بنور القرآن وذهاب الظلمات
النفسانية ونزول الانوار الرحمانية قوله وذكرهم الله فيمن

عنه المراد بهم الملا الاعلى والطبقة الاولى من الملائكة
وذكر سبحانه وتعالى فيما بينهم للمباهات بهم **قوله** من
بطا به عمله البطؤ نقيض السرعة اى من اخره عمله السيئ
او تفريطه فى العمل لم ينفعه فى الاخرة شرف النسب الرابع
قوله سلك الله به طريقا الباء للتعدية اى جعله سالكا ويجوز
ان يكون الباء للسببية والضمير للعلم وسلك بمعنى سهل والعائد
الى من محذوف اى سهل له بسبب العلم طريقا من طرق الجنة
قوله لتضع اجنحتها وضع الاجنحة يحتمل ان يكون حقيقة وان
لم يشاهد اى تكف اجنحتها عن الطيران وتنزل لسماع الذكر
كما ورد وحفت بهم الملائكة وان يكون مجازا عن التواضع
كقوله تعالى وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
وقيل معناه المعونة وتيسير السعى له فى طلب العلم التاسع
قوله عرضا من الدنيا العرض متاع الدنيا وحطامها العاشر
قوله ليجارى به العلما او ليمارى به السفها المجاراة المفاخرة

والمما

والمماراة المحاجة والمجادلة والسفها الجهال **قوله** او يصرف
به وجوه الناس اى يطلب العلم على نية تحصيل المال والجاه
وصرف وجوه العوام اليه الحادى عشر **قوله** الا ان شر الشر
شرار العلما وان خير الخير خيار العلما انما كانوا شر الشر وخير
الخير لانهم سبب صلاح العالم واليهم تنتهى امور الدين
والدنيا وبهم الحل والعقد الثانى عشر **قوله** مرسلا قال
الاسنوى فى شرحه للمنهاج هو فى اصطلاح جمهور المحدثين
عبارة عن ان يترك التابعى وكذا الواسطة بينه وبين
النبى صلى الله عليه وسلم فيقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وسمى بذلك لكونه ارسل الحديث اى اطلقه ولم يذكر
من سمعه الرابع عشر **قوله** ونشره نشر العلم يعم التدريس و
التصنيف وترغيب الناس فيه السابع عشر **قوله** من أَجْوَدُ
جُوْدًا الجود بذل المقتنيات مالا كان او علما قيل من
الاستفهامية مبتدا والجود خبره وجودا تمييز وفى اجود

وجهان احدهما ان اجود افعل من الجود ای احسن جودا
وابلغه وثانيهما انه من الجُود ای من الذی جوده اجود علی
الاسناد المجازی قوله اميرا وحده ای وحده کالجماعة التی
له امير ومامور نحو قوله امة فی الرواية الاخری السامرعن قوله
فانی امرء مقبوض ای ساقبض اراد به صلوات الله وسلامه
عليه وفات نفسه باب الطهارة والسواک الحديث
الاول قوله الطهور قيل جمهور اهل اللغة علی ان الطهور و
الوضوء يضمان اذا اريد بهما المصدر ويفتحان اذا اريد بهما
ما يتطهر به قوله شطر الايمان الشطر النصف وقيل المراد
بالايمان الصلوة قال الله تعالی وما کان الله ليضيع ايمانکم
والطهارة شرط فی صحتها فصارت کالشطر وفيه وجوه
اخر قوله يملأ الميزان بيان لعظم اجرها قوله ما بين السموات
والارض قيل معناه لو قدر ثوابهما جسما يملأ بين السموات
والارض قوله والصلوة نور فيه وجوه احدها انها تمنع من

المعاصی

المعاصی وتنهی عن الفحشا والمنکر وتهدی الی الصواب کالنور
قوله والصدقة برهان فيه وجوه احدها انه يفزع
اليها کما يفزع الی البرهان فان العبد اذا سئل يوم القيامة
عن مصرف ماله کانت صدقاته براهين فی الجواب
فيقول تصدقت به قوله حجة لک او عليک ای القرآن ينفع
ان تلاه وعمل به والا وبال قوله کل الناس يغدو ای کل الناس
يسعی بنفسه فمنهم من يبيعها من الله تعالی بطاعته فيعتقها
ومنهم من يبيعها من الشيطان والهوی فيهما فيهلکها الثانی
قوله اسباغ الوضوء اسباغ الوضوء استيعاب المحل بالغسل
وتطويل الغرة وتکرار المسح والغسل ثلثا قوله علی المکاره
المکاره جمع مکره بفتح الميم من الکراهة بمعنی المشقة والالم
قوله فذلکم الرباط يقال رابطت ای لازمت الثغر والمعنی
ان هذه الاعمال هی المرابطة الحقيقية لانها تسد طرق
الشيطان علی النفس وتقهر الهوی وتمنعها عن قبول

يقال فزعت منه اليك وفزعت سكوه المفزع الملجا

الثغر موضع المخافة من فروج البلدان

الوساوس واتباع الشهوات فيغلب بها حزب الله تعالى
جنود الشيطان فذلك هو الجهاد الاكبر الرابع قوله غرا
محجلين الغر جمع الاغر وهو ابيض الوجه والمحجل من الدواب
الذي قوايمه بيض واصل هذا في الخيل والمعنى انهم اذا دعوا
الى رؤس الاشهاد او الى الجنة كانوا على هذه الصفة
قوله ان يطيل غرته اي يطيل غسل غرته بان يوصل الماء
من فوق الغرة الى تحت الحنك طولا ومن الاذن الى الاذن
عرضا السابع قوله عشر من الفطرة اي عشر خصال من السنة
قوله واعفاء اللحية اعفاء اللحية توفيرها يقال عفى الشعر
والنبت اذا كثر وقص اللحية من صنيع الاعاجم قوله وغسل
البراجم اي غسل عقد الاصابع ومقاطعها وهي بفتح الباء
جمع برجمة بضم الباء والجيم باب الصلوة وتعجيلها
الحديث الاول قوله من درنه اي وسخه الثاني قوله انه
ذكر الصلوة اي اراد ان يذكر فضلها وشرفها فقال من حافظ

عليها الى آخره قوله ابي بن خلف ابي بن خلف هو الذي قتله
النبي صلى الله عليه وسلم بيده يوم احد وهو مشرك الحادي عشر
قوله فكانما وتر اي حرب وسلب الثاني عشر قوله لن يلج اي
لن يدخل الثالث عشر قوله من صلى البردين في شرح السنة
اراد بهما صلوة الفجر والعصر لكونهما في طرفي النهار الخامس عشر
قوله فقد غدا براية الايمان تمثيل لبيان حزب الله وحزب
الشيطان فمن اصبح يغدو الى المسجد فكانه يرفع اعلام الايمان
ويظهر شعار الاسلام ومن اصبح يغدو الى السوق فهو من
حزب الشيطان يرفع اعلامه وينصر حزبه السادس عشر قوله
تعجب ربك التعجب على الله مجاز فالمعنى اعظم ذلك عند الله
وكثر لديه وقيل معناه الرضا قوله شظية الشظية الفلقة
من الحصى ونحوها السابع عشر قوله والايم الايم من لا زوج
له رجلا كان او امراة الثامن عشر قوله تلك صلوة المنافق تلك
اشارة الى ما في الذهن من الصلوة المخصوصة قوله يرقب

يطلع الشمس اى ينظر وقت اصفرار الشمس وحصوله بين
قرنى الشيطان وفى معناه وجوه مختارها ان الشيطان
ينتصب قايما فى وجه الشمس عند طلوعها وغروبها بين
قرنيه اى قوديه فيكون مستقبلا لمن يسجد الشمس فيصير
عبادتهم له فنهوا عن الصلوة فى ذلك الوقت مخالفة
لعبدة الشيطان قوله فنقر من نقر الطاير الحبة التقطها
التاسع عشر قوله رضوان الله اى سبب لرضوان باب
المساجد الحديث الاول قوله احب البلاد اى احب مواضع
البلاد الرابع قوله نزله النزل ما يهيا للتنزيل والمعنى كلما
استمر غدوه او رواحه استمر اعداد نزله فى الجنة الخامس قوله
يصلى ثم ينام اى يصلى فى وقت الاختيار ولم ينتظر الامام
وفى قوله ثم ينام غرابة لانه جعل عدم انتظار الصلوة نوما
والمنتظر وان نام فهو يقظان وغير نايم وان كان يقظان
لانه ضيع تلك الاوقات كالنائم السادس قوله سبعة

يظلهم الله فى ظله اى يدخلهم فى رحمته ورعايته وقيل
المراد ظل العرش اذ جاء فى طرق هذا الحديث فى ظل عرشه
قوله اجتمعا عليه وتفرقا عليه هذا عبارة عن خلوص المودة
فى الغيبة والحضور الثامن قوله تسبيح الضحى اى صلوة الضحى
قوله كتاب فى عليين اى صلوة على اثر صلوة عمل مكتوب
فى عليين والعليون اسم لديوان الملايكة الحفظة يرفع
اليه اعمال الصالحين وقيل اراد اعلى الملايكة باب
الجماعة الحديث الاول قوله صلوة الفذ الفذ الواحد وقد فذ
الرجل من اصحابه انفرد وشذ عنهم الثانى قوله فيحطب يقال
حطبت الحطب واحتطبته اى جمعته قوله ثم اخالف يقال
خالفنى الى كذا اذا قصده وانت مولى عنه المعنى اخالف
ما اظهرت من اقامة الصلوة واشتغال بعض الناس بها
واقصد الى بيوت من امرتهم بالخروج عنها للصلوة فلم
يخرجوا عنها فاحرقها عليهم قوله او عرقا سمينا العرق بالسكون

العظم الذى اخذ منه اللحم وسمنت لهم الطعام اسمنه سمنا
اذا لتته بالسمن قوله او مرماتين حسنتين المرمات
ظلف الشاة وقيل ما بين ظلفيها بكسر ميمه وبفتح وقيل
بالكسر السهم الصغير الذى يتعلم به الرمى وهو احقر السهام
قيل الحسن والحسن العظم الذى فى المرفق مما يلى البطن والقبيح
والقبيح العظم الذى فى المرفق مما يلى الكتف قبل الحسنتين
بدل من المرماتين اذا اريد بهما العظم الذى لا لحم عليه واذا
اريد بهما السهمان الصغيران فالحسنتين بمعنى الجيدتين
صفة للمرماتين الثالث قوله ولو حبوا على الركب الحبو ان
يمشى على يديه وركبتيه او على استه والركب جمع الركبة
الرابع قوله الا استحوذ اى استولى قوله القاصية سبق
معناها فى باب الاعتصام الخامس قوله من سمع المنادى
اى نداءه الثامن قوله ما فى النداء اى من الفضيلة قوله
ان يستهموا الاستهام الاقتراع قوله ما فى التهجير التهجير

التبكير الى كل شىء والمبادرة اليه قوله ما فى العتمة اطلاقه
صلى الله عليه وسلم العتمة على العشا مع نهيه عن هذا الاطلاق
كما فى حديث ابن عمر اما لبيان الجواز والنهى عنه للتنزيه
واما انه خوطب بالعتمة من لا يعرف العشا لانها اشهر
عند العرب العاشر قوله وحط اى نزل قوله ما لم يؤذ فيه
اى ما لم يؤذ فيه احدا من الناس بلسانه ويده الحادى عشر
قوله مدى صوته مدى الشىء غايته اى لو قدر ان يكون
ما بين اقصى صوته وبين مقام المؤذن ذنوب له يملا تلك
المسافة لغفرها الله فيكون هذا الكلام تمثيلا قوله ما بينهما
اى ما بين الصلاتين اللتين شهدهما الثالث عشر قوله كثبان
المسك كثبان جمع كثيب وهو ما ارتفع من الرمل كالتل
الصغير عبر عن الثواب بكثبان المسك لرفعته وروح
الناس من رايحته الرابع عشر قوله الامام ضامن الامام
متكفل صلوة الجمع فيتحمل القراءة عنهم اما مطلقا

عند من لا يوجب القراءة على المأموم اوا ذا كانوا مسبوقين
ويحفظ عليهم الاركان والسنن واعداد الركعات والمؤذن
امين في الاوقات يعتمد الناس على صوته في الصلوة
والصيام وساير الوظائف الموقتة **قوله** ارشد الايمة
واغفر للموذنين معناه ارشد الايمة للعلم بما تكفلوه واغفر
للموذنين ما عسى ان يكون لهم تفريط في الامانة التي حملوها

باب فضائل السنن الحديث الاول **قوله** الوتر
حق الحق يجئ بمعنى الثبوت والوجوب ذهب ابو حنيفة
الى الثاني والشافعي الى الاول اي ثابت في السنة
والشرع وفيه نوع تاكيد **قوله** فليس منا اي ليس متصل
بنا وبهدينا وطريقتنا السابع **قوله** يصبح على كل سلامى
من احدكم صدقة اي يصبح الصدقة واجبة على كل سلامى
والسلامى جمع سلامية وهي الانملة من انامل الاصابع
وقيل واحده وجمعه سواء ويجمع على سلاميات وهي

التي بين مفصلين من اصابع الانسان وقيل كل عظم
مجوف من صغار العظام والمعنى ان كل عظم من عظام
بني ادم يصبح سليما عن الآفات باقيا على الهيئة التي
يتم بها منافعه وافعاله فعليه صدقة شكر المنصورة
ووقاه عما يعيره ويوذيه **باب** التطوع الحديث
الاول **قوله** دف نعليك اي حسيسها عند المشي والحس
والحسيس الصوت الخفي **قوله** ما كتب اي ما قدر الثلث
قوله ما اذن الله الاذن هنا عبارة عن الاقبال من الله
تعالى بالرافة والرحمة على العبد **قوله** ليذر بالذال المعجمة من
ذرت الحبة اذره ذرا اذا فرقته **باب** صلوة
الجمعة الحديث الاول **قوله** من تخطى رقاب الناس اي تجاوز
رقابهم بالخطو عليها **قوله** اتخذ جسرا روي اتخذ مبنيا
للفاعل ومعناه ان صنيعه هذا يوديه الى جهنم يمر عليه
من ساق الى جهنم مجازاة له بمثل فعله السابع **قوله** اسفارا

اى كتبا كبارا من كتب العلم باب التحريض على قيام
الليل الحديث الاول قوله على قافية راس احدكم القافية
القفا وقيل قافية الراس موخره وقيل وسطه اراد تثقيله
فى النوم واطالته فكانه قد شد عليه شدادا وعقده ثلاث
عُقَد الثالث قوله سبحان الله كلمة تعجب وتعظيم للشى قوله
من الخزائن عبر عن الرحمة بالخزاين لكثرتها وعزتها
وعن العذاب بالفتن لانها اسباب مودية الى العذاب
قوله رب كاسية اى من انواع الثياب قوله عارية فى
الاخرة اى من انواع الثواب السادس قوله داب الصالحين
قبلكم اى هى عادة قديمة قوله مكفرة ومنهاة بفتح الميم
وسكون ما بعده فيهما اى حالة من شانها اى يكفر الذنوب
وينهى عن الاثم او هى مكان مختص بذلك ونحوهما مطهرة
ومرضاة قيل المعنى ان قيام الليل قربة يقربكم الى ربكم
وخصلة تكفر سياتكم وينهاكم عن المحرمات ان الصلوة

الفحشا والمنكر الثانى عشر قوله اذا سمع الصارخ الصارخ
الديك لانه كثير الصياح فى الليل الثالث عشر قوله طاهرا اى
متوضيا قوله فيتعار اى ينتبه باب الزكوة وكراهة
السوال والامساك وفضيلة الصدقة والانفاق الحديث
الاول قوله مُثّل ماله يوم القيمة شجاعا اى صور وجعل
ماله على صورة الشجاع وهو الحية الذكر او الحية مطلقا
قوله اقرع اى لا شعر على راسه يعنى سقط شعره لكثرة
سمه وطول عمره قوله له زبيبتان الزبيبتان نقطتان
سوداوان فوق العينين وهو اخبث ما يكون من
الحيات قوله بلهزمتيه اللهزمة اللحى وما يتصل به من
الحنك وفسر بالشدقين وهو قريب منه قال الجوهرى
الخف واحد اخفاف البعير قوله وتنطحه بقرونها يقال
نطحه الكبش ينطحه وينطحه نطحا وانتطحت الكباش وتناطحت
وكبش نطاح الرابع قوله مزعة لحم هى قطعة يسيرة من اللحم

اى ياتى يوم القيمة لاجاه له ولا قدر من قولهم لفلان
وجه فى الناس اى قدر ومنزلة او ياتى فيه ليس على وجهه
لحم اصلا اما عقوبة واما اعلاما له بعمله السادس قوله
فان الظلم ظلمات قيل محمول على ظاهره فيكون الظلم ظلمات
على صاحبه لايهتدى بسببها كما ان المومن يسعى بنور
هو سبب عن ايمانه فى الدنيا قال الله تعالى نورهم يسعى بين
ايديهم وبايمانهم ويحتمل ان يراد الشدايد كما فى قوله تعالى
قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر اى من شدايدهما
قوله واتقوا الشح افرد الشح وهو البخل مع الحرص تنبيها
على انه اعظم انواع الظلم فانه منشا المفاسد العظيمة
ونتيجة محبة الدنيا وشهواتها العاشر قوله خب الخب
بالفتح الجابر الذى يسعى بين الناس بالفساد وقد يكسر خاؤه
والمنان من المنة او من المن بمعنى القطع لما يجب ان يوصل
قيل اى لا يدخل مع هذه الصفة حتى يجعل طاهرا منها

اما بالتوبة فى الدنيا واما بالعقوبة فى العقبى ويؤيده
قوله تعالى ونزعنا ما فى صدورهم من غل الحادى عشر قوله
فتنحى يقال نحيته عن موضعه تنحية فتنحى قوله فاوزع ماؤه
يقال اوزعت الدما اى ارقتها قوله فى جرة والجرة الارض
ذات الحجارة السود قوله فاذا شرجة الشرجة مسيل الماء
الى السهل من الارض قوله بمسحاة المسحاة المجرفة من الحديد
الخامس عشر قوله يا معشر النساء المعشر الجماعة قوله يكثرن
اللعن اصل اللعن الابعاد الله تعالى من رحمته بسخطه
ومن الانسان الدعا عليه بالسخط قوله ويكفرن العشير الكفر
فى اللغة ستر الشى وكفر النعمة وكفرانها سترها بترك اداء
وكفران العشير جحد نعمة الزوج واستقلال ما كان منه
والعشير المعاشر والمراد به الزوج قوله للب الرجل الحازم
اللب العقل الخالص عن الشوائب والحزم ضبط الرجل
امره واخذه بالثقة السابع عشر قوله من انفق زوجين

كدرهمين او دينارين اومدين من الطعام وما اشبه ذلك
ويحتمل ان يراد التكرير والمداومة على الصدقة والمعنى
يشفع صدقته باخرى اى بصدقة اخرى وقيل بهما فرسان
او عبدان او بعيران قوله الريان اسم باب الصايم على ما
فى الجنة ثمانية ابواب منها باب يسمى الريان لايدخله
الا الصايمون وهذا حديث متفق عليه قوله ما على من دعى
من تلك الابواب من ضرورة اى ليس ضرورة على من
دعى من تلك الابواب ولو دعى من باب واحد يحصل
مراده وهو دخول الجنة ومع انه لاضرورة عليه فى ان
يدعى من جميع الابواب فهل يدعى من جميع الابواب الثامن عشر
قوله من خضر الجنة اى ثيابها الخضر قوله من الرحيق المختوم
الرحيق الشراب الذى لاغش فيه والمختوم الذى يختم
اوانيها لنفاسته وكرامته قيل المراد منه ان اخر ما يجدون
منه فى الطعم رايحة المسك من قولهم ختمت الكتاب اى

انتهيت الى اخره الثالث والعشرون قوله جايزته اى عطيته
مقدار ما يكفيه يوم وليلة قوله وان يثوى اى يقيم من الثواء
وهو الاقامة قوله تحرجه التحريج التضييق الرابع والعشرون
قوله لوجدتنى عنده قال فى العيادة لوجدتنى عنده وفى
الاطعام والسقى لوجدت ذلك عندى اشارة الى ان
العيادة اكثر ثوابا عند الله منهما باب الصوم وفضيلة
ليلة القدر الحديث الاول قوله ايمانا واحتسابا اى للايمان
وهو التصديق بما جاء به من الحق عليه الصلوة والسلام او
التصديق بفرضية الصوم والاحتساب طلب الثواب
من الله تعالى اى باعثه على الصوم ما ذكر لا الخوف من الناس
ولا الاستحياء منهم قوله ومن قام رمضان قيام رمضان
احياء لياليها بالطاعات او بعضها من كل ليلة الثانى قوله
الصوم مستثنى عن كلام غير محكى دل عليه ما قبله قيل يحتمل
ان يكون اول الكلام حكاية الا انه لم يصرح بذلك فى صدره

بل فى وسطه حيث قال قال الله تعالى قوله والخلوف هو
بضم الخاء تغير رايحة الفم قوله الصيام جنة اى عن النار او
عن المعاصى كما سبق معناه قوله فلا يرفث ولا يصخب الرفث
الفحش والصخب الصياح والخصومة الرابع قوله على مذقة
لبن اى شربة من اللبن الممزوج بالماء الخامس قوله قول
الزور اى الكذب والبهتان السادس قوله كم من صايم ليس له
من صيامه الا الظما يعنى كل صوم لا يكون خالصا لله
تعالى ولا يجتنب عن قول الزور والغيبة ونحوها من المناهى
يحصل له الجوع والعطش ولا يحصل له الثواب وكذلك حكم
القيام بالليل قوله الا السهر السهر عدم النوم السابع قوله
ان تكفر السنة التى قبله قالوا المراد ذنوب الصغاير فان
لم يكن الصغاير يرجى التخفيف فى الكباير فان لم يكن رفعت
الدرجات قوله والسنة التى بعده قيل فى تكفير السنة
التى بعده هو انه تعالى يحفظه عن ان يذنب فيها وقيل

يعطى من الرحمة والثواب ما يكون كفارة السنة التى بعده
ان اتفق ذنب السابع قوله خريفا الخريف الزمان المعروف
ما بين الصيف والشتا ويراد به هنا السنة العاشر قوله
فضل رزق بلال فقال وفضل رزق بلال اشعارا
بان رزقه الذى هو بدل هذا الرزق زيادة على هذا الحادى
عشر قوله الا اذا هاجرين ذا زايدة وهاجرين اى قاطعين
الثانى عشر قوله فى كبكبة بالضم والفتح الجماعة المتظاهرة
من الناس وغيره قوله باهى بهم المباهاة المفاخرة و
والسبب فيها اختصاص الانسان بهذه العبادات التى
هى الصوم وقيام الليل واحياه بالذكر وغيره من العبادات
وهى غبطة الملايكة قوله يعجون العج رفع الصوت بالدعاء

باب الحج

الحديث الاول قوله حج مبرور يقال
بره اى احسنه اليه ثم قيل بر الله عمله اى قبله كانه احسن
الى عمله بقبوله الرابع قوله تابعوا بين الحج والعمرة اى

اذا اعتم فحجوا واذا حججتم فاعتمروا قوله كما ينفي الكير
الكير بالكسر كير الحداد وهو المبني من الطين وقيل الزق
الذي ينفخ به السادس قوله وفد الله الوفد هم الذين يقصدون
الامراء لزيارة ونحوه باب فضائل القرآن الحديث
الاول قوله الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة الماهر
الحاذق الكامل الحفظ الذي لا يتوقف في القراءة ولا يشق
عليه لجودة حفظه واتقانه والسفرة جمع سافر ككاتب
وكتبة وبها الرسل لانهم يسفرون الى الناس برسالات
الله وقيل السفرة الكتبة والبررة المطيعون من البر وهو
الطاعة اي هو مع الملائكة في منازل الاخرة لاتصافه بصفتهم
من حمل كتاب الله ويحتمل ان يراد انه عامل عملهم وسالك
مسلكهم في حفظه وادائه الى المومنين الرابع قوله البس والداه
تاجا هذا كناية عن الملك والسيادة الخامس قوله وقام به اي
داوم على قراءته قوله كمثل جراب خص الجراب بالذكر دون الاهاب

الاهاب لانه من اوعية المسك قوله اوكي او شدد بالوكاء وهو
الخيط الذي يشد به الاوعية الثامن قوله وقلب القرآن يس
اي لب القرآن يس التاسع قوله يتاكل به الناس اي يتاكل
والباء للآلة العاشر قوله حتى القذاة القذى جمع القذاة وهو
ما يقع في العين من تراب او تبن او وسخ باب الحديث
الاول قوله ما لنا من مجالسنا متعلق بقوله بد اي ما لنا فراق منه
قوله فاذا ابيتم الا المجلس اي اذا ابيتم الاشيا وتركتموها
الا الجلوس في المجالس والمحافل الثالث قوله يتجلجل فيها
اي يتحرك وينزل فيها والجلجلة حركة مع صوت قيل يحتمل
ان يكون هذا الرجل من هذه الامة وانه اخبار عن ما
قبله السادس قوله لا يلقي لها بالا اي ليس له اعتنا على التكلم
بهذه الكلمة ولا يقولها عن توجه القلب اليها وملاحظة
غاية تامة السابع قوله سباب المسلم السب الشتم الحادي عشر
قوله قتات هو النمام يقال قت الحديث اذا زوره وهياه

وسواه وقيل النمام هو الذى يكون مع القوم يتحدثون فينم
عليهم والقتات هو الذى يستمع على القوم وهم لا يعلمون الثالث عشر
قوله الا المجاهرون هم الذين جاهروا بمعصيتهم واظهروا
وان من المجانة قال الجوهرى المجون والمجانة ان لا يبالى
الانسان بما صنع السادس عشر قوله املك عليك لسانك
اى اجعل لسانك مملوكا لك فيما عليك اى امسكه عما
يضرك واطلقه فيما ينفعك قوله وليسعك بيتك الامر
فى الظاهر وارد على البيت وفى الحقيقة على المخاطب اى
تعرض لما هو سبب للزوم البيت فى الاشتغال بالله
والموانسة بطاعته والخلوة عن الاغيار السابع عشر قوله
رفعه الحديث المرفوع هو ما اضيف الى النبى صلى الله
عليه وسلم خاصة من قول او فعل او تقرير سواء كان متصلا
او منقطعا قوله تكفر اللسان اى تذل وتخضع قوله الحادى
والعشرون قوله لو مزج به البحر المزج الخلط والتغيير بضم

غيره والمعنى ان هذه الغيبة لو كانت مما يمزج بالبحر لغيرته
عن حاله مع كثرته فكيف باعمال نزر اى قليل خلطت وقيل
الصواب لو مزجت بالبحر فقد وقع فى اللفظ تحريف الثانى
والعشرون قوله لا تظهر الشماتة الشماتة الفرح ببلية
من تعاديه الخامس والعشرون قوله لا تخف فى الله
لومة لائم اى كن صلبا فى امر دينك والنهى والامر
بالمعروف ولا يمنعك قول قائل ولا اعتراض معترض
قوله ليحجزك اى ليمنعك عيب نفسك من عيوب
الناس الحادى والثلثون قوله اذا رءوا ذكر الله يحتمل
وجهين احدهما انهم فى الاختصاص بالله بحيث اذا رءوا
خطر ببال من رآهم مولاهم من سيما العبادة وثانيهما
ان من رآهم بذكر الله تعالى كما روى ابن الاثير فى النهاية
عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
النظر على وجه على رضى الله عنه عبادة قيل معناه

ان عليا رضي الله عنه اذا برز قال الناس لا اله الا الله ما
اشرق هذا الفتى لا اله الا الله ما اعلم هذا الفتى لا اله
الا الله ما اكرم هذا الفتى لا اله الا الله ما اشجع هذا
الفتى فكانت رؤيته تحملهم على كلمة التوحيد قوله الباغون
اى الطالبون يقال بغيت فلانا خيرا يتعدى الى مفعولين
قوله البرا جمع البرى وهو العنة منصوبان مفعولان للباغين
والعنة المشقة ويطلق على الفساد والاثم والزنا والغلط
والخطا باب البر والصلة الحديث الثاني قوله البر
البر الاحسان وهو في حق الابوين والاقربين ضد
العقوق وهو الاساءة اليهم والتضييع لحقهم قوله صلة
الرجل صلة الرحم الاحسان الى الاقربين الثالث قوله الرحم
شجنة الشجنة بضم الشين وكسرها عروق الشجر المشتبكة
يقال بيني وبينه شجنة اى قرابة متشبكة وفي الحديث
الرحم شجنة من الرحمن اى اثر من اثر الرحمن الثامن قوله

لا يدخل الجنة منان اما من المنة اى الذى يمن على الناس
او من المن القطع اى الذى يقطع الرحم والمعنى لا يدخل
هولاء مع الفايزين او لا يدخلون الا بعد ان يعاقبوا بهذه
الاعمال السيئة الحادى عشر قوله من اصبح في والديه
اى في طاعة والديه قوله فواحدا اى وكان الباب المفتوح
واحدا باب الشفقة والرحمة الحديث الثاني قوله
انا وكافل اليتيم كافل اليتيم هو القائم بامر اليتيم المربي
له وهو من الكفيل الضمين والضمير في قوله ولغيره راجع
الى الكافل اى اليتيم سواء كان للكافل او من ذى رحمة
او كان اجنبيا لغيره يكفل به السابع قوله ادركه الله اى
ادركه وعاقبه الرابع عشر قوله في موضع ينتهك يقال
انتهك في عرضه اى بالغ في شتمه ويقال ايضا نهكته
الحمى اذا جهدته ونقصت لحمه السادس عشر قوله يذكر
من كثرة صلاتها اى من اجل كثرة صلاتها قوله بالانوار

الثور القطعة من الاقط الثامن عشر قوله ملهوفا اى مكروبا
العشرون قوله من انظر اى امهل الحادى والعشرون قوله
حتى يسلم قلبه اى سلام القلب تطهيره عن العقايد الباطلة
والاخلاق الردية واسلام اللسان كفه عن ما لا يعنيه
باب الحب من الله وفى الله الحديث الاول قوله
ان الله تعالى اذا احب عبدا محبة الله للعبد ارادة الخير
له واكرامه اياه وبغضه ارادة عقوبته واهانته ومحبة
الملائكة محمولة على استغفارهم او على ظاهره قوله ثم
وضع له القبول فى الارض معناه الحب فى قلوب
الناس ورضاهم عنه فيميل اليه القلوب ويرضى عنه
الثانى قوله بجلالى اى فى جلاله اى لاجلى غير مشوب
محبتهم بشئ غير رضائى وانما خص الجلال لدلالته على
الهيبة والسطوة المانعة عن قصد ما لا يرضاه الرابع
قوله تحابوا بروح الله الروح بالضم قيل اريد به هنا

القرآن لقوله تعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا
والمعنى انهم يتحابون بداعية الاسلام ومتابعة القرآن
فيما حثهم عليهم من موالات المسلمين ومصادقتهم
باب فضيلة الجهاد الحديث الاول قوله اوسط
الجنة اى افضل الجنة الثانى قوله القانت سبق معناه
فى باب الايمان الرابع قوله رباط يوم سبق معناه فى
باب الطهارة السادس قوله ومن خلف غازيا فى اهله اى
قام مقامه فى اصلاح امرهم باب الحديث الثانى
قوله شحنا اى العداوة التى تملا القلب السادس قوله
الازانة اى الازينة قوله الاشانة اى الاعابة العاشر قوله
البذى يقال رجل بذى اى فاحش سئ الخلق الرابع عشر
قوله مثقال هو ماخوذ من الثقل والمراد وزن حبة
وهذا تمثيل للقلة وفيه دلالة على ان الايمان قابل
للزيادة والنقصان قوله بطر الحق قيل البطر هو ان يجعل

ماجعله الله حقا من توحيده وعبادته باطلا وقيل هو
ان يتجبر عند الحق فلا يراه حقا وقيل هو ان ينكر عن الحق
فلا يقبله قوله وغمط الناس اى استحقاره الخامس عشر قوله
امثال الذر الذر النمل الصغير الاحمر قوله نار الانيار اى نار
النيران والقياس الانوار لان النار واوى الا انه قيل
الانيار لئلا يشتبه بجمع النور والمراد بالاضافة انها
يفعل بالنيران ما يفعل النار بالحطب للمبالغة لافراط احراقها
وشدة حرها الثامن عشر قوله وهى اشدهن اى الخصلة الاخيرة
وهى اعجاب المرء بنفسه باب العدل والظلم والامر
بالمعروف الحديث الاول قوله ان المقسطين القسط
العدل قوله وكلتا يديه يمين فيه دفع لتوهم ان له يمينا
من جنس ايماننا قوله وما ولوا اصله وليوا اى ما تحت تصرفهم
ولا يتهم الثانى قوله الا كلكم راع معنى الراعى هنا الحافظ
الموتمن على ما يليه من امرهم الثالث قوله او يوبقه اى يهلكه

الخامس قوله وسكنوا اى بالبشارة السادس قوله ظلم ظلمات
قد سبق معناه السابع قوله ان الله ليملى الظالم اى يمهله
ويطيل عمره قوله لم يفلته اى لم يخلصه الثامن قوله لما مر بالحجر
الحجر منازل ثمود قوله ثم قنع راسه اى ستره بشبه طيلسان الثانى
عشر قوله مطل الغنى ظلم المطل منع اداء ما استحق اداؤه الخامس
عشر قوله ما ظهر الغلول سبق معناه فى باب الكباير قوله الا
فشا فيهم الدم اى القتل قوله ولا ختر اى غدر السادس عشر
قوله وذلك اضعف الايمان اى اضعف الايمان ثمرة
وقيل افعال اهل الايمان السابع عشر قوله لا يعذب العامة
اى الاكثر قوله بعمل الخاصة اى الاقل قوله بين ظهرانيهم
يقال فلان بين ظهرى القوم وظهرانى القوم اى بينهم
متقويا بهم التاسع عشر قوله سبقت له السوابق السوابق
جمع سابقة وهى الخصلة المفضلة من السعادة والبشرى
بالثواب والتوفيق بالطاعة كقوله تعالى ان الذين سبقت

لهم منّا الحسنى قوله فصدق به يعنى فجاهد بلسانه وقلبه
دون يده قوله على ابطانه اى ابطانه محبة الخير وبغض الباطل

باب وعيد شارب الخمر وآنية الذهب والفضة
واللباس والنرد والشطرنج والتصاوير الحديث الثالث

قوله عاصرها ومعتصرها قيل العاصر قد يكون عصره لغيره
والمعتصر هو الذى يعتصر لنفسه الرابع قوله والكوبة قيل
هى النرد وقيل البربط وقيل الطبل قوله الغبيراء الغبيراء
نوع من الشراب تتخذه الحبشة السادس قوله بمحق
المعازف الملاهى كالدفوف وغيرها مما
يضرب والمزمار القصبة التى يزمر بها والصلب جمع
صليب الحادى عشر قوله الاسبال اسبل ازاره اى ارخاه
قوله فى الازار هو خبر المبتدا اى الاسبال الذى فيه
الكلام بالجواز وعدمه كاين فى هذه الثلثة الثانى عشر قوله
عن الوشر الوشر تحديد اطراف الاسنان تفعله المرأة

الكبيرة تشبيها بالشواب والوشم ان يغرز الجلد بالابرة
ثم تحشى بكحل او نيل والنتف نتف اللحية بان ينتف
البياض او يزين اللحية بالنتف قوله عن مكامعة الرجل
المكامعة هى ان يضاجع الرجل صاحبه فى لحاف واحد
بلا حاجز قوله وعن النهبى بمعنى النهب قوله عن ركوب
النمور المراد من النمور جلودها نهى عن الركوب عليها
عليه الصلوة والسلم لان فيه من التكبر قوله ولبوس الخاتم
اى لبسه الا الذى سلطان لاحتياجه الكتب بخاتمه
الثالث عشر قوله عشر خلال اى عشر خصال قوله يعنى الخلوق
الخلوق طيب يتخذ من الزعفران وغيره من انواع الطيب
ويغلب عليه الصفرة والحمرة وقد ورد الحديث تارة
باباحته وتارة بالنهى عنه وهذا اثبت لانه طيب النساء
فيكره للرجال قوله وتغيير الشيب اى تغييره بالتسويد دون
الحناء وما يشبهه قوله والتبرج بالزينة لغير محلها

اى اظهار المراة زينتها ومحاسنها لغير محلها اى لغير زوجها
ومحرمها والمحل بالكسر حيث لها اظهار الزينة قوله والضرب
بالكعاب اى اللعب بالنرد قوله والرقى الا بالمعوذات هى
المعوذتان وما فى معناهما من الادعية والتعوذ باسمائه
تعالى قوله وعقد التمائم يريد ما يحتوى على رقى الجاهلية
قوله وعزل الماء لغير محله اى محل العزل وذلك هو الحرائر بغير
اذنهن ومحل العزل الاماء قوله وفساد الصبى فساد الصبى
ان يوطؤ المراة المرضعة فاذا حملت فسد لبنها قوله غير
محرمه حال من فاعل يكره قبل الضمير والمجرور لفساد
الصبى لانه اقرب وقيل الى كل الخلال ورد بان التختم
بالذهب حرام واجيب بانه راجع الى جميع ما ذكر الا
انه يخرج عن كله ما اخرجه الدليل الخامس عشر قوله بالنردشير
هو النرد المعروف وهو اعجمى معرب وشير معناه
الحلو فقد صبغ يده قيل معناه صبغ يده فى لحم خنزير ودمه

انه

انه فى لعبه ذلك كانه صبغ يده فى لحم الخنزير ودمه
وفيه تصوير قبح ذلك الفعل تنفيرا عنه الحادى والعشرون
قوله من تحلم بحلم الحلم بضمتين الرؤيا يقال حلم يحلم
وتحلم اى ادعى انه راى رؤيا ولم ير قيل هنا فى الرؤيا
التى يتعلق بالغيب وامور الدين قوله كلف ان يعقد بين
شعيرتين اى عذب حتى يفعل ذلك فيجمع بين ما لم يكن
ان يعقد باب القتل بغير الحق والغضب واليمين
وشهادة الزور واكل الربوا الحديث الاول قوله بطوقه اى
يجعل طوقا فى عنقه الثامن قوله وان كان قضيبا القضيب
واحد القضبان وهى الاغصان العاشر قوله حنيفا الحنيف
المسلم المايل عن العقايد الباطلة باب العتق
وحق المملوك وحق الزوجة للزوج الحديث الرابع قوله
لله اقدر عليك منك عليه اى قدرة الله عليك ازيد من قدرتك
عليه لتلفحنك النار يقال لفحته النار والسموم بحرها احرقته

الخامس قوله يبسر الله حتف الحتف الهلاك السادس
او لطمه اللطم الضرب على الوجه بباطن الراحة الحادى عشر
فقد كفر اى النعمة باب الاضحية والعقيقة والاطعمة
والوليمة الحديث الرابع قوله ان ينسك عنه اى يذبح عنه الخامس
قوله كنت غلاما فى حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا كناية
عن كونه ربيبا له وهو ابن ام سلمة زوج النبى صلى الله
عليه وسلم قوله وكانت يدى يطيش فى الصحفة اى يتحرك
ويميل الى نواحى الصحفة ولا تقتصر على موضع واحد والصحفة
دون القصعة وهى ما يشبع خمسة والقصعة تشبع عشرة
العاشر قوله الى الوليمة اى الى الطعام الذى يصنع عند العرس
الحادى عشر قوله ما هذا السوال عن السبب فلذلك اجاب بما
اجاب ويحتمل الانكار فانه كان ينهى عن التضمخ بالخلوق
فاجاب بانه ليس تضمخا بل هى علق به من مخالطة العروس
قوله على وزن نواة النواة اسم لخمسة دراهم ووزنا من الذهب

يعنى ثلثة مثاقيل ونصفا ذهبا وقيل المراد نواة التمر قوله باب
طلب الحلال والرقاق الرقاق جمع رقيق وهو الذى فيه رقة
سميت هذه الاحاديث رقاقا لان فى كل حديث من الوعظ
والتنبيه ما يجعل القلب رقيقا ويحدث فيه رقة الحديث الثالث
قوله ان الله طيب اى مقدس عن النقايص ولا يقبل الا ما
يناسبه قوله ثم ذكر الرجل يريد الراوى ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم عقب كلامه بذكر رجل موصوف بهذه الصفات
واراد به الحاج قوله اشعث الاشعث المغبر الراس المتفرق
الشعور قوله وغذى بالحرام اشارة الى حال صغره قوله فانى
يستجاب لذلك ويجوز ان يكون الاشارة الى الرجل او الى كون
مطعمه ومشربه وملبسه وغذايه حراما الرابع قوله استبرا
لدينه من الذم الشرعى وصان عرضه عن كلام الطاعنين
قوله حول الحمى الحمى هو المرعى الذى حماه الامام ومنع من
ان يرعى فيه شبه المحارم من حيث انها ممنوعة التبسط فيها

والتخطي لحدودها واجبة التجنب عن جوانبها واطرافها كحمى
السلطان وكان يحتاط الراعي ويحترز عن مقاربة الحمى
حذرا من ان يتخطاها ماشيته فيتعرض لسخط السلطان
ويستوجب تاديبه ينبغي ان يتورع المكلف عن الشبهات
ويجتنب عن مقاربتها لئلا يقع في المحارم ويستحق به السخط
العظيم والعذاب الاليم الثامن قوله حجبت النار الى آخره معناه
لا يوصل الى الجنة الا بارتكاب المكاره ولا يوصل الى النار
الا بارتكاب الشهوات ولذلك هما محجوبتان بهما فمن هتك الحجاب
وصل الى المحجوب فهتك حجاب الجنة باقتحام المكاره وهتك
حجاب النار بارتكاب الشهوات العاشر قوله قوتا القوت
ما يسد به الرمق والكفاف ما يكف عن السؤال الحادي عشر قوله
او اعطى فاقتنى اي اعطى لله فادخر ليوم القيمة قال الله تعالى
ما عندكم ينفد وما عند الله باق السابع عشر قوله وعن شبابه
فيما ابلاه المراد بالشباب زيادة القوة التي كانت له في العمر

قوله وقلبه سليما اي سليما عن الحقد والحسد والبغض وساير
الاخلاق الذميمة قوله وخليقته اي طبيعته قوله فقمع القمع والقمع
هو الاناء الذي يوضع على راس الظروف يملا بالمايعات
قوله اما العين فمقررة لما قال قر الحديث في اذنه اذا وضع
فاه على اذنه وحدثه كانه صب فيها من قر الماء الاناء فالعين
يقرر في القلب ما ادركته بحاسته قوله لما يوعى القلب يحتمل النصب
اي يقر في القلب بان يجعل القلب وعاء له والرفع على انه فاعل
يوعى اي يوعيه القلب اي يحفظه باب فضل الفقراء
وما كان من عيش النبي صلى الله عليه وسلم الحديث الرابع قوله شاة
مصلية اي مشوية الخامس قوله واهالة سنخة هي ما اذيب من
الالية والشحم وقيل الدسم الجامد والسنخة المتغيرة الريح السادس
قوله من رمال حصير الرمال ما رمل اي نسج من رمل الحصير وارمله
قوله او في هذا اي تقول هذا او اطلب هذا او في هذا انت
اي لا يليق بك هذا السابع قوله وان ادبرت اي قطعت اسند

الادبار الرحم مجازا لانه لصاحبها العاشر قوله نعى على قوم
اى عاب عليهم باب الحرص والامل والتوكل والريا
والبكا الحديث الثالث قوله اوعابر سبيل الاظهر ان تكون او هنا
بمعنى بل الرابع قوله لا يسترقون اى لا يطلبون الرقية وهى العوذة
التى يرقى بها صاحب الآفة كالحمى والصرع وغير ذلك قوله ولا
يتطيرون الطيرة بكسر الطا وفتح اليا وهى التشاؤم بالشى وهو
مصدر تطير الخامس قوله احفظ الله اى راع حق الله وتحر
رضاه وتقرب اليه قوله تجاهك اى تقابلك وحذاك التاسع
قوله ومن عادى لله وليا اما معمول وليا قدم عليه او صفة له
صارت بالتقدم حالا قوله ان الله استيناف مبين لحقيقة
الولى وذكر لهم اوصاف ثلثة قوله لم يدعوا اى الى مادبة وهى
بضم الدال الطعام الذى يصنع للاضياف قوله ولم يقربوا اى
ان حضروها لم يقربوها وتركوا فى صف النعال قوله قلوبهم
استيناف قوله يخرجون من كل غبرا مظلمة كناية عن حقارة

مساكنهم

مساكنهم اى مساكنهم مظلمة مغبرة لفقدان ما يتنور به ويتنظف به
الحادى عشر قوله اطت السماء قال الجوهرى الاطيط صوت
الرحل والابل من ثقل احمالها اى ان كثرة ما فيها من الملايكة
قد اثقلها حتى اطت وهذا مثل وايذان بكثرة الملايكة وان
لم يكن ثمة اطيط قوله لخرجتم الى الصعدات الصعدات جمع
صعيد كطريق وطرق وطرقات والصعيد هو الطريق وهو
فى الاصل التراب اى لخرجتم الى الطرقات والصحارى وتمر
الناس كما يفعل المحزون لبث الشكوى باب عيادة
المريض وتمنى الموت وذكره وما يقال عند من حضره الموت
والبكاء على الميت الحديث الاول قوله وان عاده عشية ان نافية
بدلالة الاولى لمقابلتها ما قوله وكان له خريف اى مخروف من ثمر
الجنة فعيل بمعنى مفعول الرابع قوله واقتار فى الرزق الاقتار
التضييق السادس قوله من نصب اى تعب قوله ولا وصب
الوصب دوام الوجع قوله حتى الشوكة يشاكها يقال شكت الرجل

الخرفة بالضم
يجتنى من الفواكه

اشوكه ادخلت فى جسده شوكة وشيك على مالم يسم فاعله بشاك
شوكا التاسع قوله وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك
لموتك اى عمرك لا يخلو عن صحة ومرض ففى الصحة سر سرك
القصد بل لا يقنع به وزد عليه ما عسى ان يحصل لك الفتور
عنه بسبب المرض وفى قوله من حياتك لموتك اشارة
الى اخذ نصيب الموت وما يحصل فيه من الفتور من السقم
يعنى لا تقعد فى المرض كل القعود بل ما امكنك فيه فاجتهد
فيه حتى ينتهى الى لقاء الله تعالى العاشر قوله الموت بالجر
عطف بيان وبالرفع خبر مبتدا محذوف وبالنصب على تقدير
اعنى الحادى عشر قوله ليس ذلك اى ليس حق الحيا من الله ما تحسبونه
بل ان يحفظ نفسه بجميع جوارحه وقولهما لا يرضاه فليحفظ
راسه وما وعاه من الحواس الظاهرة والباطنة واللسان والبطن و
وما حوى لا يجمع فيه الا الحلال الثانى عشر قوله وقد اكتوى
اشتعال من الكى وهو علاج معروف فى كثير من الامراض

القصد من الاسراف والتقتير اى التضييق

قوله الا برده ملحا اى فيها خطوط ابيض ثم اسود قوله قلصت
اى اجتمعت وانضمت قوله الا الاذخر نوع من الحشيش الخامس عشر
قوله بروح اى استراحة قوله وريحان اى درق قوله فيها الله
اى فيها رحمة الله تعنى الجنة قوله وعساق الغساق بالتخفيف
والتشديد البارد المنتن قوله واخر من شكله اى ومذوقات
اخر مثل الغساق فى الشدة والفظاعة ازواج اجناس وآخر
فى محل الجر عطف على حميم وازواج صفة لاخر وان كان مفردا
لانه فى تاويل الضروب والاصناف السابع عشر قوله الفخر
فى الاحساب الحسب ما يعده الانسان من مفاخر ابائه
قوله وعليها سربال اى قميص قوله من قطران يقال قطرت البعير
طلبته بالقطران وانما كان عليها سربال من قطران لانها
كانت يلبس السود فى المصايب قوله ودرع من جرب اى
سلط عليه الجرب بحيث يعطى جلدها تغطية الدرع فيجتمع
لها حدة القطران وحرارته وحرقته وسواده ونتنه وتمزيق

الحرب حلدها التاسع عشر قوله عن البخاري تعليقا المعلق
ما حذف من مبدا اسناده واحد فاكثر ماخوذ من تعليق الجدار
والطلاق لاشتراكهما في قطع الاتصال فالحذف اما ان تكون في
اول الاسناد وهو المعلق او في وسطه وهو المنقطع او في آخره
وهو المرسل العشرون قوله ترجعون اي تصيرون او ترجعون
الى غير فطرتكم كما كنتم الحادي والعشرون قوله زانه اي ناحته
الثاني والعشرون قوله دعاميص الجنة جمع الدعموص
دويبة تغوص في الماء ويكون في مستنقع الماء وقيل
الدخال في الامور اي هم سياحون دخالون في منازل
الجنة لا يمنعون كالصبيان في الدنيا لا يمنعون من الدخول
على الحرم باب زيارة القبور وعذاب القبر
الحديث الخامس قوله انما هو زوجي اي لكاين هنا قوله الا
وانا مشدودة على ثيابي فيه ان احترام الميت كاحترامه
حيا السابع قوله ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعا

اصله يفسح قبره مقدار سبعين ذراعا فجعل القبر
ظرفا للسبعين واسند الفعل الى سبعين مبالغة الثامن
قوله افضع منه يقال فظع الامر بالضم فظاعة فهو
فظيع اي شديد شنيع جاوز المقدار التاسع قوله تنينا
هو الحية الكبيرة الجثة الكثيرة السم والنهس واللدغ
بمعنى كرر للتاكيد اولبيان انواع العذاب باب
التوبة والاستغفار الحديث الثالث قوله لله اشد فرحا
المراد كمال الرضا لان الفرح لا يجوز عليه تعالى والمقصود
من اهل الحديث فهموا من امثال ذلك ما يرغب في
الاعمال الصالحة ويكشف عن فضل الله تعالى على عباده
مع كونه منزها عن صفات المخلوقين ولم يفتشوا عن
معاني هذه الالفاظ وهذه هي الطريقة السليمة

تمت الحواشي على مصباح
المشكوة في ... المرحد
سنة ٦٦٦

ارقام فوقاني متنك وارقام تحتاني شرحك در

150